العدد — ٢٣١ — السنة — ١
﴿ يافا يوم الثلاثاء في ٢٣ ذي الحجة سنة ١٣٥١ — ١٨ نيسان سنة ١٩٣٣ ﴾
﴿ الثمن ٥ ملات ﴾

صاحب الجريدة ومدير سياستها
ورئيس تحريرها



لا نعتمد الوصولات الا اذا كانت مختومة
وموقعة من مدير الادارة

الجامعة الاسلامية

جريدة يومية سياسية

— جميع المراسلات تعنون باسم —
مدير الادارة
صندوق البريد ٢٥٣ — يافا
التلفون : ٨٧٧ — يافا
— شروط الاشتراك والاعلانات على الصفحة الثامنة —

مقاطعة عكا وصفد لوزير المستعمرات . المسئول الاول عن فعلة خوارج شرق الاردن . اجتماع هام لحزب الاستقلال بنابلس . معركة في تل ابيب

حفلة افتتاح جمعية الشبان المسيحيين

كلمتنا الى اللورد اللنبي

يا جناب اللورد المحترم

يلك وبنا الى ذكرى مقدمك القدس يوم دخلتها فاتحا، فتلك ذكرى **لا نعود** نعضنا وتعضك . نعضنا ، لان ذلك اليوم كان اول صرعتنا وفاتحة مخادعتنا وكان البرزخ بين حياتنا عضواً عاملاً فى دولتنا ، وبين فناء شخصيتنا واندماجنا في اشتات مخلوقات الله ، ممن اقحمتموهم وطننا وسويتموهم بنا . وتعضك تلك الذكرى انت ، لانها تعيد الى ذهنك روعة مقدم قدمته، ونشوة ظفر استمتعت به ، وقلوب امة فرشتها لك بساطاً ، وامال امة نثرتها عليك زهراً وربما اتذكرك ما كنت تحس به حوالك من حفيف ارواح الشهداء ووجيب قلوب ذوي اولئك الشهداء احتساباً لله شهادتهم وطمعاً فى ان يكونوا رسل الاستقلال الى أمتهم

يا جناب اللورد المحترم

اتذكر ذلك اليوم ، يوم كان اسمك في كل فم ابتساما ، وذكرك على كل كبد برداً وسلاما ؟ هل تتيح لك السياسة اليوم ان ترى وان تسمع ؟

ان فى العيون وميض الجمر ، وفي الافواه مرارة الصبر، وفي النفوس وجيبة الخيبة ، وفى القلوب لذع الحسرة والندامة

لقد تبدل يا جناب اللورد كل شيء حتى الهواء الذي يتنفسه المتنفسون !

اتذكر كلمة المارشال « فرنجهايم » يوم قال للاتراك، اننا نحارب في جو تسمم فيه كل شيء ، افلا تحس يا جناب اللورد بشبه كل بين الزمنين وتطابق بين الجوين

لقد كانوا يدعون فلسطين خطأ يوم احتلالها : بلاد العدو المحتلة ، وبالله لم تكن فلسطين يومئذ بلاد العدو، بل كانت بلاد الصديق، اما بعد ذلك اليوم، فلك ولحكومتك ان تسميها ما شئت وان تنتزع ذلك الاسم مما ترى ومما تسمع !

اتذكر يا جناب اللورد المحترم ذلك اليوم ، يوم كانت قلوب العرب توشك ان تثب من صدورها لاعتناقك بل لاعتناق المنى العذبة التي كانوا يزعمون انها ماثلة في شخصك ؟

انهم كانوا يومئذ منتشين بخمر الظفر فلم ينظروا بعيداً ولم يتدبروا مستقبلا ولم يقيسوا الامور باشباهها ، ولم يذكروا ان الجمر لا ينبت زهراً ، والعلقم لا يجنى الا صاباً مراً ، والا فالعرب يومئذ ما كانوا ليعجزوا عن ان يموتوا وسيوفهم في ايديهم . . . واهل فلسطين ، وان لم يكونوا يطمعون بان يردوا الجيش البريطاني وحدهم فما كانوا يعجزون عن ان يموتوا يومئذ احراراً . . . ولكن لم يرتفع في وجهك يا جناب اللورد سيف فلسطيني بل ارتفعت من اجلك ومن اجل حكومتك بل من اجل امانينا القومية ، ارتفعت سيوف عربية لولاها لكان الشأن في بلاد العرب ذلك الشأن في الدردنيل ...

لقد قيل لنا انك زرت مقبرة جنودكم وصليت هناك ، افلم تذكر يا جناب اللورد جنوداً من العرب صرعوا في ميدان الواجب؟ نعم لم تذكرهم ولم تصل لهم ، ولكن : « هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات الى النور وكان بالمؤمنين رحيما » .

دعنا يا جناب اللورد من ذكرى الفتح والحرب واسمح لي ان اهنئك بشعارك الجديد ، ولباسك البديم القشيب ، فلقد زرتنا اليوم في مسوح العابدين، وفي ابراد المبشرين المؤمنين المتقين فهنيئاً لك الثوب الجديد فضفاضا سابغا ، وهنيئاً لك هذا الشعار المستحدث نقياً ناصعاً ، ومرحى للسياسة الصليبية التي كشفت برقعها وجلت لنا وجهها وتزات لنا عن زينات صدرها ...

اذن فالفتح صليبي ! ، وجمعية الشبان المسيحيين بنت ذلك الفتح، وهدف تلك السياسة ، ومعنى كل تلك الاقوال .

واذن فكلمتك التي حسبها المسرفون منا فى التفاؤل يومئذ سبقة لسان وهفوة قول ، وهي ان تلك الحملة آخر حملة صليبية ، اذن فكل ذلك حق !!

والقد ضللنا يومئذ وما كنا مهتدين !!!

ارسلت كلمتك يومئذ ، ثم جئت اليوم فبنيت تلك الكلمة صرحا ، وابرزت تلك النية وكراً من اوكار التبشير ، وعشاً من اعشاش الصليبية ...

لكننا لا نشاركك في تلك الجملة الا بمقدار ، من حيث ان تلك الحملة كانت حقاً آخر حملة صليبية ، ثم انها ستكون اول شرارة اسلامية .

واذكر ياجناب اللورد ان سلفك من الصليبيين الاولين نزلوا هذه الارض وعمروها عمراً لايذكر في جانبه ماغبر من السنين منذ عهد الاحتلال حتى اليوم .

واذكر ان عشرات السنين ليست شيئاً مذكوراً فى اعمار الدول والامم !

وبعد فما نظن غلاة الجمعيات التبشيرية احسنت صنعاً الى حكومتك والى جنابك ، باختيارها ان يكون مفتتح هذا البناء رجلا من مشاهير رجال الحكومة الانكليزية التي تفتخر بأنها تحكم اضخم كتلة مسلمة .

نعم ، ان تلك الجمعيات دست ذلك في سياستكم لتؤلب العالم الاسلامي وتجمعه على فكرة معينة ، ليست من مصلحتكم في شيء .

وما دمتم انتم اخترتم ذلك وارتضيتموه فشأنكم وما اخترتم ، وشأن العالم الاسلامي وما يرتضيه ويختاره...

نحن نعلم ياجناب اللورد المحترم انهم اختاروك ليقولوا لنا انك كما فتحت هذه البلاد بالسيف ، جئت اليوم لتفتحها بالانجيل .

ولكن خاب الفأل، وطاش السهم ! ان فى البلاد ايماناً وديناً ، وقرآناً مبيناً واسلاما ، يقينا ، وان التبشير ان صح فانما ينبغي ان يبشر به الوثنيون لا المؤمنون الموحدون، وانى يكون التبشير لاقوام يقولون ، قل هو الله احد ، الله الصمد ، لم يلد ولم يولد ، ولم يكن له كفواً أحد.

يقولون نؤمن بالله ورسله ولا نفرق بين احد من رسله .

ياجناب اللورد المحترم .

ان الاسلام دين لايخاف التبشير ، بل يحمله تبشيراً به ، ويرده دعوة له ، وان الاسلام دين ينبت في وطيس الجمر كما ينبت على ضفاف النهر ، وينبت في اصم الصخر كما ينبت في الثرى الندي من السهل او الوعر .

وان الاسلام ابن النار والنور ، والظل والحرور، وابن العسر واليسر، وابن الشدة والقهر، وابن الفيافي الموحشة ، والصحارى القاحلة ، وان الاسلام ابن الطبيعة ارة وابن ، البادية الصامتة المخوفة ...

والاسلام يا جناب اللورد المحترم لا يحفل كثيراً بالمباني تقام ، وبالصروح تشاد ، وانما البناء للاتقاء والاكتنان والاستتار والاستخفاء .. اما الاسلام فبارز بالعراء ، بادي الصفحة واضح الطلعة !

ويوم كان الاسلام في عنفوان شبابه لم يكن يحفل بالبناء من الحجارة، بل كان يحفل ببناء الدول، وتشييد الامم، واقامة صروح العلم وتوطيد اعلام التقوى والهدى.

والاسلام دين عجيب التركيب، غريب التكوين، ليست الحياة من الاسلام في دماغه ولا قلبه، شأن الاجسام ، بل فى كل عضو حياة مستقلة ، وفي كل خلية حياة مشعة، وفى كل ذرة حياة ذخارة جياشة

والاسلام اذا مزقت منه مزقة ، وقذف بها ولو في القطب ، أنبتت أمة واطلعت دولة !

ودوحة الاسلام اذا بتر منها غصن ، لم يضر الدوحة ، ولم يعطل الغصن، بل أنى قذفت به ثبت ونبت، ونمت حوله الارض وربت، وآض بعد زمن، دوحا الفافا وجنات اكنافا.

وان ديناً ثبت لاوروبا وخلد على وجه الدهر لايخيفه التبشير ، ولا يصده ما في الارض من كيد وتدبير

واعلم يا جناب اللورد المحترم ان فى طبيعة الاسلام سراً ، هو انه يرد كل سهم يوجه اليه حلقة في درعه ، وكل ضربة توجه اليه تخلق عضواً في جسمه . وها نحن رأينا موج الحوادث يتكسر على قاعدة ذلك الصرح ويتبدد تحت اقدامه ثم يذوب فضاضاً تحت ... وميض نظراته

وبعد ، فقل المبشرين ان يشيدوا لنا كل يوم صرحا، وللسياسة ان تجرحنا كل يوم جرحا ونعم هذا الصنيع وأحبب به ذكرى...

الفاروقي

قال الشريف الرضي:

صبراً على نوب الز	مان وان ابى القلب القريح
ولرب مبتسم وقد	اخذت مآخذها الجروح
لا تيأسن من ان تعو	د عوائد ونهب ريح
قد يسقط العود الجليـ	ـد وينهض النضو الطليح
وتفرج الغماء يحـ	ـرج دونها الصدر الفسيح
ولكل شيء آخر	اما جميل أو قبيح



منظر من مناظر سيدات فلسطين العربيات في مظاهرتهن الوطنية يوم الجمعة الماضي

كيف استولينا على اقليم جيهول

(من حديث للجنرال موتو قائد الحملة)

عاد الجنرال موتو القائد الياباني العام من حملته الموفقة في اقليم جيهول الى بلدة تقع بالقرب من مكدن ذلك الثغر التاريخي الذي حطم في مياهه اسطول (الشمس المشرقة) اسطول القيصر المظيم . ويقيم الجنرال الآن فى مدينة هسنكنج عاصمة دولة منشوكو باعتباره سفيراً لليابان .

قاد الجنرال لواءه واقتحم الميدان فتقهقرت جموع الصينيين امامه وهي تفوق قواه اربعة اضعاف — قاده في اقليم جبلي كثير المفاوز ، والشعاب والادغال الموحشة .

وقد شرفني الجنرال بدعوته اياي لاستقل معه قطاره الخاص ، فاستطعت بذلك ان استقي اوثق الاخبار منه ومن حاشيته عن تلك الحملة العجيبة التي عتاز باربعة امور — :

١ — الخطط المرسومة بمنتهى الدقة والعناية .

٢ — مقاومة اليابانيين العجيبة البرد القارص فى تلك الاصقاع الجبلية .

٣— فعل الطيارات في صفوف الصينيين .

٤ — نقل الطائرات الميرة والعتاد من المدن الاهلة الى خطوط الدفاع.

يظن جماعة عصبة الامم ان القائد الياباني جندي متجهم غضوب ، ولكن سرعان مايذهب ظنهم هذا حين يستشعرون مبلغ مرح المحاربين الصلاب تراهم يجتازون افاريز المحطات والبرد القارص يشل كل حركة في جسم الانسان، لكنهم قوم بسل لا يعرفون معنى البرد !

قال الجنرال : ان غرضنا الاول من هذه الاعمال الحربية سحق البلشفية وردها الى ماوراء البلاد التي نريدها . ولو لم نتخذ هذه الاجراءات الشديدة لاكتسحت اقوى البلشفية اكثر هذه البلاد . فتأسيس حكومة قوية نظامية في مقاطعات منشوكو الاربع اوقفت اتساع رقعة النفوذ البلشفي في الشرق الاقصى . ومما يدهشني ان اسمع بان دولا اجنبية تقف ازاء عملنا هذا موقف المستنكر المتبرم ، فلا تسندنا في هذا الواجب الذي لايقتصر خيره على الصين واليابان بل يتعداهما الى المدنية جمعاء.

وقال بصدد حملته على جيهول: وضعنا الخطط السريعة ، ولكننا كنا اسرع من هذه الخطط. اما الحالات الجوية فقد كانت على اسوأ مما كنا نظن ، لكننا عودنا الجند احتمال اقسى حالات الشدة والبلاء. فاقليم جيهول الآن تحت ظلنا ، وغرضنا من ذلك نشر الوية الامن والسلام والنظام فى البلاد التى تحد منشوكو، واذا ماظفرنا بذلك امسكنا عن اعمالنا الحربية الحاضرة ولقد يحاول الصينيون نصب اشراكنا داخل السور العظيم ، لكنهم لا شك فاشلون . وقد رحب بنا سكان جيهول وقابلونا فرحين مستبشرين . ذلك ان حكمنا يجعلهم فى حالة اطمئنان الى معايشهم وارواحهم وما يملكون . وان حكومة منشوكو على وشك انشاء سلطات محلية تأخذ على عاتقها حفظ الامن، وحسن الادارة، وتعبيد الطرق الخ .

ويرى الجنرال موتو ان ادعى ظاهرة في هذه الحملة للاهتمام والعجب ، هي توفيق الطائرات في نقل العتاد من المطارات العامرة الى جبهة القتال . فقد كانت تحمل معها اكياس الارز وغيره . ثم تحلق فوق القيادة وتلقي اليها باكياس نقود الفضة فتوزعها هذه على الجند وتشتري بها ما تتطلبه الجيوش المحاربة من مؤن وذخيرة.

عن الديلي ميل
تعريب الجامعة الاسلامية

البقاعي يعود للصوم

دمشق ١٧ — بعث السيد اسماعيل البقاعي السجين المعروف كتابا الى فريق من الصحفيين يخبرهم فيه بانه اعتزم العودة الى الصيام لانه افطر بناء على وعد من السيد زكي الخطيب والاستاذ الاشمر بتحقق الوحدة ، ولما لم يتم الوعد لذلك اعتزم الصوم بعد الساعة السابعة من صباح ٢٣ نيسان .

الاستاذ دياب

يقاسي الآلام

تلقينا من ادارة الجهاد الغراء بمصر هذا البيان المؤثر

اتصل بنا من شخص كان مسجونا ثم افرج عنه بعد أن قضى مدة العقوبة ان الاستاذ محمد توفيق دياب مريض اذ عاودته نوبة الرومانزم في شدة بالغة. ولا نزال نلح عليه بالالم المبرح الذي يعانيه المصابون بهذا الداء الاليم وهو في احسن عيش واتم حيطة وليس من شك في ان ما يقاسيه الاستاذ الان كان نتيجة حتمية للمعاملة التي يعاملها في سجنه فهو ينام في حجرة لا ينقطع منها تيار الهواء نهاراً وليلا ثم هو ينام على مرتبة من القش لا يرفعها عن الارض سريراً او قطعة من خشب فهو بهذا يتعرض لرطوبة الارض ورطوبة الهواء ورطوبة الحجرة.

هذا ما يلقاه الاستاذ توفيق دياب صاحب الجهاد وهذه هي الالام المريرة التي يقاسيها محكوم عليه في جريمة رأي بينما الاصحاء الذين حكمت عليهم المحاكم المختلطة بعقوبة الحبس في جرائم ماسة بالشرف والكرامة ينامون على سرر مفروشة ممهدة والى جانب كل سرير منضدة عليها (دورق) للماء ويتمتعون ساعتين يقضونهما في الرياضة صباحاً ومساء، اما توفيق دياب فيشرب من (كوز) ولا يقضي في الرياضة الا نصف ساعة. ثم يعود الى حجرته المظلمة او الى الورشة التي يعمل فيها م التزرية وهو احق ما يكون بحكم حالته الصحية الى الشمس ودفئها

هذا ما بلغنا ونحب ان نقول ان الحبس لم يكن في يوم من الايام وسيلة الى ارهاق المريض وزيادة آلامه ولكننا نعلم ان المرضى يعاملون في السجون معاملة تحفظ عليهم صحتهم ولا تعرضهم لاخطار.

وبعد فيا رجال الصحافة هذا هو حال زميلكم الاستاذ صاحب «الجهاد» وهذا هو ما يقاسيه فهل كان ما قاله وزيرا الداخلية والحقانية لو فدكم الانوعا من المجاملة اللفظية لا اكثر ولا اقل ثم قولوا لنا بعد ذلك اي كرامة بقيت للصحافة والصحفيين اذا كان هذا هو موقف الحكومة مع رجل من رجالها الح عليه المرض وبرحت به آلامه

ان «الجهاد» لا يملك الا ان يلفت وزير الداخلية الى ما يقاسيه الاستاذ دياب في سجنه والى المرض الذي يعرضه في كل لحظة لآلام قاسية ما بقيت معاملة الاستاذ على ما هي عليه الان ويضع في عنق الوزير كل نتيجة تترتب على معاملة سجين سياسي مريض هذه المعاملة التي بسطناها في سياق هذه الكلمة ويشهد هذه الامة الكريمة شبابها وشيبها رجالها وسيداتها على ما يلقى الاستاذ صاحب الجهاد وعلى موقف الوزارة حياله وفي استطاعة الوزارة ان تفعل كثيراً لو ارادت وقد فعلت قديماً

وزارة توفيق نسيم باشا مع محكوم عليهم بالاشغال الشاقة فسمحت لهم بالنوم على سرر وسمحت لهم بان يستمتعوا بكل الامتيازات التي يستمتع بها المسجونون السياسيون في كل بلد وفي استطاعتها ان تفعل بعد ان ارتبطت وزارة عدلي باشا امام البرلمان بان تعامل المحبوسين بالسياسة زي المعاملة التي يعاملها زملاؤهم في البلاد الاوروبية وغيرها.

في استطاعة الحكومة ان تفعل كل شيء. لكننا لا نريد ان تفعل شيئاً، في عنقها كل ما يصيب الاستاذ صاحب الجهاد، وفي صحيفتها نسجل عليها كل ما يحتمل الاستاذ من آلام وعلى كل هذا تشهد الامة المصرية الكريمة. وليسجل التاريخ

اين يسكن مصطفى كمال باشا

من ذكريات سنة ٩٢٠

أنقرة في ٢٥ يونيو ١٩٢٠

دبت امارات اليقظة والنشاط في المدينة التي طال عليها امد الركود والخمود منذ عصور واجيال. فهي اشبه ما تكون بحالة الرجل الذي يفرك عينيه اثر نوم طويل.

لقد تبدلت حالة انقرة عقب وصول مصطفى كمال باشا اليها غير ان هذا التغيير الطارىء اصبح ملموساً ظاهراً بصفة خاصة بعد افتتاح المجلس الوطني فالحياة بادية في شتى المظاهر والشوارع ملئجة بالزحام لا سيما شارع (قره اوغلان) الذي اصبح حافلا بصنوف من الناس زاخراً بطبقات شتى من الجموع الوافدة الى معقل الحركة الوطنية وقلبها النابض.

من اشهى المناظر وامتعها ان يقف الانسان على مقربة من باب المجلس الملي ليشاهد النواب اثناء خروجهم عقب انتهاء الجلسات.

ها هو دياب آغا نائب « درسيم » وشيخها المحنك بلحيته البيضاء المتدلية على صدره وعلابسه المحلية التي تنبئك انه اناضولي صميم..

ها هو نائب « بتليس » بلحيته وعمامته وشرواله وبيئته الدالة على انه من صميم بلده يسير بجانب نائب آخر وقور تدل نظراته على الارادة المتينة والعزيمة الصادقة..

ها هم نوابنا الشباب بملابسهم القومية وبالقلبق فوق رؤسهم تدل خطواتهم على الحماس الكامن في القلوب وعلى الشمم الذي تنطوي عليه الصدور. كل هذه الصور التي تملاء العين بالبهجة تدلك على النواب الحقيقيين للامة في زمن الكفاح والذود عن الاوطان

كيف وسعت انقرة كل هذه الجموع وكيف استوطن هذا الخلق الحاشد في هذه المدينة العتيقة التي ظلت محرومة من آثار العمران امدا طويلا؟

لقد كانت المساكن قليلة ووسائل الراحة ضئيلة الى حد لا يمكن ان يتصوره اي اوربي او يرضى به حيث اضطر ان ينام اكثر من نائب واحد في غرفة صغيرة ولما كان من المتعذر ان تتفق الامزجة حتى بين اكثر الاصدقاء اخلاصا فقد اشتدت حركة الانتقال من جهة لاخرى

انقره تشابه قلعة محصورة ولذلك فهي محرومة من اكثر الحاجيات حتى الضروري منها في اغلب الاحيان وقلة ارتباطها باستانبول يزيد من اسباب الضيق فيها غير ان نيران الحماسة المتأججة في الصدور تخلق في النفوس الصبر الجلد على كل مشقة من هذا القبيل

كل وطني استطاع ان يجد لنفسه مأوى في كوخ بسيط يعد نفسه سعيداً طالما كان في انقرة فان الناس هنا لا يفكرون في انفسهم وفيما خلفوه ورءهم من بلهنية العيش والرغد في استانبول او سواها من مدن الوطن وانما دأبهم التفكير في اولئك الابطال الذين يجاهدون الذود عنهم في ميادين الوغى في حالة اشق من حالتهم وفي ظروف اكثر قسوة من الظروف التي تعانيها هذه المدينة

استقر مصطفى كمال ومن معه في مدرسة الزراعة التي كانت في نفس الوقت مركزاً القيادة العامة ورأينا الشيخ رفعت افندي مفتي انقره يبذل قصارى جهده لتوفير وسائل الراحة لضيوفه واصبحت اريحيته مضرب الامثال بين اهل انقره والوافدين اليها يشار اليه بالبنان ويقال: « ها هو الشيخ رفعت افندي الذي دفع الى مصطفى كمال الفاً من الذهب عند قدومه الى انقره للاتفاق على رجال الهيئة التمثيلية وتهوين معاشهم » ان هذا الرجل الوقور قد اشترك في قضية البلاد بقلبه وماله منذ الخطوة الاولى

ارتفعت اجور المساكن في المدينة حتى اضطر الناس الى التماس السكنى في الضواحي وطفقوا يبحثون عن البيوت في جهات (جان قايا). (اتليك(وكجي اورمن) ومصطفى كمال باشا نفسه يبحث عن سكن له في ضاحية من هذه الضواحي فاي الجهات يفضل؟ هل سيسكن في (جان قايا) ام في (كجي اورمن)؟

المقاهي مكتظة على الدوام بالناس. تراهم في جماعات وحلقات حول المناضد يتحدثون الى بعض وقد يجتمع اربعة او خمسة لا يعرفون بعض حول منضدة واحدة يتناجون كأنهم اصدقاء اوفياء من امد بعيد واكثر حديثهم قضية البلاد ووسائل الدفاع واغلب نجواهم كيفية الانتقام من العدو الغاصب

يطوف بذهن البعض منهم خيال الجيوش الخضراء والحمراء ويلج هذا البعض في التفكير حتى ليتراءى له في افق الامل الجيش المنقذ آتياً من ناحية الشرق

المقهى المركزي منبع الاشاعات والاقاويل وحركة الانباء التي تتناقلها الالسنة هنا انما تروج وتزداد عقب الجلسات السرية التي يعقدها المجلس الوطني لتشوق الناس الى معرفة ما دار من الحديث اثناء تلك الجلسات ومثل هذا الامر منشؤه الفضول الذي ينتاب الناس في أوقات الشدة والازمات العصيبة

أقوال الصحف اليهودية

مشكلة يهود المانيا وهجرتهم المنظمة

على جمعية الامم فتح ابواب فلسطين لهم

عقدت دوار هايوم فصلا طويلا عالجت فيه مشكلة اضطهاد اليهود في ألمانيا والطريق الوحيد لانقاذهم من ضغط الهتلريين. وأننا نثبت هنا خلاصة ذلك المقال:

حالة يهود ألمانيا، ومشكلة انقاذهم منها هي في الحقيقة النقطة الجوهرية الرئيسية في حياة اليهود العامة في وقتنا هذا. وهي قضية يتحتم علينا نجاهها ان لا نكتفي بالاحتجاج الوقتي الذي سمعه العالم بل ايجاد افضل السبل لانقاذ يهود ألمانيا بالفعل مما هم فيه.

لهذه الغاية لا تجدي اموال الصدقات ولا مبالغ التبرعات لخلاص ستمائة الف يهودي يتخبطون في مهاوي المشقة والعناء، ويضيق عليهم اعداءهم الخناق. اذ ماذا تجدي تلك المساعدات بالغة ما بلغت مع ذلك العدد الضخم من اخواننا اليهود الذين سلبوا حقوقهم الدينية والمدنية والطبيعية واغتصبت ألمانيا الهتلرية منهم كل شيء؟ ومن العبث جد العبث ان نحول العناية بيهود ألمانيا الى حركة « جمع اموال » ... واذا كان بيننا من يظن، او يعتقد بنجاح هذه الحركة فهو مخطيء، وعليه ان يترك فكرته هذه فهي فكرة خاطئة فاشلة

قضية انقاذ اليهود لا تحل ولا تنتهي بجمع التبرعات واستوهاب الصدقات. بل طريق الوحيد لحلها هو ان يمتد اليهود لانقاذ اخوانهم يهود ألمانيا بحركة عبرية سياسية.

يجب على الصهيونية ان تجعل من قضية يهود ألمانيا مشكلة سياسية عالمية! وان الصهيونية ما كانت تقوم وتتطور الى ما هي عليه اليوم لو لم تتخذ في قيامها شكلا سياسيا دوليا يغذيها يهود العالم، والا لو اتخذت غير هذا السبيل لما نفع معها عبقرية « هرتسل » وخطابة (نوردو) وسعيها في حل القضية اليهودية، وقد كان العامل الاكبر في وصول الصهيونية الى هذه الذروة تنبيه العالم الى فقد اليهود الحقوق الطبيعية والسياسية وعلاوة على ذلك، فقدانهم القدرة على ايجاد كيان وطن انساني يجمع شتاتهم. ونحن نجاه هذه المشكلة الجديدة في ألمانيا لا يمكننا ان نعمل لحلها الا على اساس ذلك السبيل الذي سارت عليه قضيتنا الصهيونية، والا ان يرفع ساستنا الى العالم أجمع شكاوي اليهودية العالمية ورغباتها في ذلك الكيان السياسي الانساني واقناع الاغراب بضرورة وصولنا الى تلك الحقوق الوطنية التي نشدناها زمناً.

ان حوادث اضطهاد اليهود والعدوان عليهم في ارجاء الارض كانت من العوامل القوية في اذكاء الروح الوطنية اليهودية في نفوس الامة اليهودية ذاتها. وليس هذا فقط بل كانت من اقوى العوامل التي دفعت بالصهيونية الى الرقي السياسي الحالي وقد كانت حوادث: « درايفوس » في فرنسا، ومذابح اليهود في دمشق، ومحاكمة « بيليس » في الروسيا، وشكاوى يهود بولونيا، والطلاق اليهودي « شوارتسبورد » النار على القائد « بتلورا » اجدى كثيراً من الخطابات والاجتماعات السياسية، التي كان يقوم بها زعماء الصهيونية، في تحويل القضية اليهودية الى قضية واقعية حيوية، ووضعها امام العالم كمشكلة يتحتم عليه حلها..

واننا لا نبالغ اذا قلنا ان قضية يهود المانيا هي اقوى الحوادث المؤلمة التي نزلت باليهود في عشرات السنين الاخيرة وانها اجدر هذه الحوادث بلفت نظر العالم وصرف اهتمامه اليها.

ان الواجب يستصرخ اليوم الشعب اليهودي، ورجال الحركة الصهيونية الى العمل! العمل ضمن برنامج سياسي عمراني لادخال اليهود المانيا الى فلسطين بشكل منظم وبمساعدة جمعية الامم وتحت اشرافها

وعلينا ان لا نغفل هذه الفرصة السانحة، التي خلقتها لنا اللاسامية في المانيا.

مشكلة الايجارة

في تل ابيب

عقدت جمعية المستدروت اجتماعا عاما في « بيت هاعم » في تل ابيب حضره الوف المستأجرين والسكان.

وتقول دافار ان بعض الخطباء من الجمعية المذكورة خطبوا في الناس يحمسونهم على ثبات وعدم النزول على مطالب ارباب البيوت الذين يودون زيادة الايجار في السنة المقبلة. وظهرت رغبات المجتمعين في انهم سوف لا يقومون باجابة طلبات ارباب البيوت في الزيادة وان يتركوا البيوت ويخلوها لهم وأن يقفوا صفاً واحداً امام طمع المؤجرين وان يضطروهم الى مقاضاتهم امام المحاكم وبذلك يضطرون الى رفع الدعوى على مئات ومئات العائلات.

وطلب المجتمعون ايضا الالحاح على بلدية تل ابيب وعلى الحكومة لحلها على رغم ضغط اصحاب البيوت الطامعين وحل هذه المشكلة

وتعلق دفار على نبأ ذلك الاجتماع بانه لا يجمل بارباب البيوت رفع اجور المنازل لا سيما في هذا الظرف الذي تزداد فيه الهجرة اليهودية

اقوال الصحف

خصومنا الحقيقيون

الجهاد (مصر)

ولكن يارفاق ... يجب ان نواجه في رجولة ووطنية وتصميم الاصبع الاول والمحرك الاول والمصدر الاول. ثم يجب ان لا نحفل بتغيير مندوب وتعيين مندوب يجب ان لا يشغلنا سقوط وزارة وقيام اخرى. يجب ان لا نحفل كثيراً بخلق حزب وتورط اشخاص. يجب ان لا يأخذ ذلك اكثر وقتنا ومجهودنا لان الفشل الوشيك والحتمي مقرر لذلك العبث جميعه لانه غير طبيعي وغير متسق مع طبيعة الاشياء وسنن الوجود...

اجل يارفاق ... يجب ان تتغلب الوطنية المصرية الصميمة اولا وثانياً وآخراً على ما عداها من الاعتبارات فنسير قدما لا نلوي على شيء تحت راية زعامتنا الوطنية الصميمة، والفكرة الوطنية المصرية الصحيحة

ما الفائدة من الدستور؟

الاحرار (بيروت)

ما الفائدة من هذا الجهاز الحكومي كله بهيئته التشريعية والتنفيذية اذا كان لا يستطيع ان يتحرك الا بارادة الانتداب وما معنى انتخاب النواب اذا كانوا لا يقدمون على عمل الا اذا استأنسوا بموافقة الانتداب من قبل ومن بعد

ارى ان لا يكون لنا دستور ولا نواب ولا وزارة اذا كانت الحالة ستظل على ما كانت عليه

ليتول الفرنسيون الحكم مباشرة على مسؤوليتهم بدلا من وجود جهاز حكومي يديرونه ويسترون بمسؤوليته النظرية مسؤوليتهم الحقيقية النافذة

التعليم في تركيا

الجهاد — مصر

اتجهت انظار الحكومة التركية الى الاكثار من عدد المدارس في بلادها وهي جادة في قتل الامية والقضاء عليها قضاء تاما في وقت قد لا يكون طويلا ومن يتصفح ميزانية وزارة المعارف في هذه السنة يجد فيها مخصصات لمشروعات جديدة غايتها زيادة المدارس الابتدائية والثانوية في المدن والقرى وقد قدمت لجنة المعارف لى المجلس الملي مذكرة منصوص فيها انشاء عشر مدارس ثانوية هذه السنة على الاصول الحديثة.

اراء الامة تتفجر

الجزيرة (دمشق)

رأت عصبة العمل القومي ان حالة البلاد الحاضرة وما تستهدفه من اخطار تحتاج الى معالجة سريعة ودراسة عملية ناضجة لسياسة المراد حمل الامة على قبولها وبيان صريح لا غموض فيه ولا ابهام لما سببته التجربة الاخيرة — تجربة التفاهم النزيه — على البلاد من اضرار كان من نتائجها ان بدأت روح التخدير تعمل عملها في الامة ليتمكن الفرنسوي من اتمام ما شرع بعهد له من معاهدة لا تتفق مع مبادىء الامة ولا تحمل في طياتها غير اقرار التجزئة والباس السياسة الحاضرة وسيطرتهم في البلاد لباساً مشروعا بعد التصريحات الرسمية في مختلف المواقف ومن مختلف الاشخاص المسؤولين الفرنسويين رأت العصبة هذا الخطر الداهم فدعت الناس على اختلاف طبقاتهم الى اجتماع عام تدرس فيه الموقف الحاضر من جميع وجوهه

انتهاب اموال المصريين

البلاغ (مصر)

ولعلنا لا نخطيء اذا نحن قلنا انه ليس في العالم بلد كمصر تكثر فيه الاموال الاجنبية وتتصرف البنوك بالاموال المودعة فيها وبجميع مشروعاتها الاخرى بلا ضابط ولا مراقبة ولا قانون فمن الواجب وضع حد لهذه الحالة وتنظيم عمل البنوك في القطر المصري تنظيما دقيقاً باصدار تشريع لا يقتصر على محاكاة القوانين المشابهة له في البلدان الاخرى بل يتناول ايضاً الحالات الخاصة في مصر والاعتبارات التي لا وجود لها في غير هذا القطر

مؤتمر

كوكب الشرق (مصر)

وليس من شك في ان الوزارة القائمة ستستقيل، ولكن ليس من شك في ان الذي سيضطرها الى الاستقالة ليس هو البرلمان، ومن فيه من مؤيدين ومعارضين ولعل الشيء الوحيد الذي يريح مصر مما تلقى، ويزيح عنها هم الوزارة القائمة، انما هو الصبر لها، والثبات لما تسلط على الناس من شر ظاهر وكيد خفي. اما الامة فصابرة ثابتة لا يعرف اليأس ولا الضعف اليها سبيلا. فهل للمتعجلين ان ينظروا اليها. ويجدوا فيها الاسوة الصالحة والقدوة الحسنة..؟

نهاية التجربة

(القبس) دمشق

ان البلاد مطلبين اثنين: الوحدة والسيادة. فان كان ما عرضه الافرنسي على المفاوض السوري يحقق هذين المطلبين وكنتم قانعين بهما فاعلنوا قبولكم بهما وان كان ما عرضه عبارة عن افراغ الانتداب والتجزئة بقالب المعاهدة فانتم اول من يرفض هذا النير

لقد كاد يوم ٢٢ نيسان يداهمنا وهو اليوم الذي يجب على الوطنيين فيه ان يواجهوا الامة باحد امرين: اما معاهدة تحقق الوحدة والسيادة واما الاستقالة والخروج من هذه التجربة القاسية فقولوا كلمتكم فان سورية ترقبها، بل ان بلاد العرب من القنال الى الخليج ترهف الاذان لسماعها.

ضرورة الوحدة لحياة الامة

ارسل الينا مكاتب الجامعة الدمشقي نص الخطاب القيم الذي القاه الدكتور منير العجلاني في الاجتماع الكبير الذي عقد في دمشق واشار اليه بتلغرافه المنشور امس وهذا نص الخطاب

يا رفاق النبل: لا اريد ان انتقص في خطابي جماعة مخصوصين ولا ان اثير مشاعركم واهز اجسامكم ، ولكنني اريد ان اشحن كلامي بطائفة من الافكار والامثلة ، فتخرجون من هذه الدار بزاد يبقى وان كان قليلا !

أتعلمون سر عظمة ابي بكر ، مجادل الشكاكين وقاتل الخوارج والمرتدين وأعادهم الى حظيرة الاسلام ! أتعلمون سر عظمة غاريبالدي والقائد بولانجه ؟ كانا من رجال الوحدة ، سلمها الشعب الافرنسي دفة الحكم ليعيد البلاد المنفصلة الى امها ويبشر ابوحدة الوطن الافرنسي ! اتعلمون سر عظمة عمانوئيل الثالث وكافور وغاريبالدي ، دعوا الى وحدة ايتاليا وحاربوا من اجلها البابا نفسه وغامروا بعرش الملك وحياتهم وامتهم فوحدوا ايتاليا وحفظ لهم التاريخ ذكرا لايبلى ! فاذا كانت لرجل عندنا صفة تحببه الى الشعب فهي تمسكه بوحدة الوطن لانه في الساعة التي يفرط فيها بذرة واحدة من ارض الوطن ورجل واحد من رجال الوطن يكفر بالوطن ويضيق آفاقه ويربي جيلا من الناس على الجهل بحدوده !

كان في فرنسا في القديم ، جماعة يسمونهم « الوصوليين » وكانوا يدعون انهم وطنيون مخلصون فهم لم يهملوا المطالب الوطنية ولكنهم أخروها وانتظروا لتحقيقها الفرصة السانحة . إنهم لم يهجروا الامل في مستقبل افضل ، ولكنهم يهيئون المستقبل شيئاً بعد شيء ! فلو ان الشعب الافرنسي سار وراء هذه الجماعة لكانت فرنسا اليوم هي الجزائر والجزائر فرنسا ولكن الشعب الافرنسي سار وراء عصبة الوطنيين . وكاد الوطنيون هناك يعرفون بالوحدة ، حتى قال فيهم موريس باريس : ان هذا القلق الدائم في الاراضي المنفصلة كان ابرز مزايا عصبة الوطنيين وفخرها . كان الوطنيون يعلقوا كل شيء على استعادة ستيزو ستراسبورغ . وكانوا اذا ارادوا أن يحكموا على حادث من الحوادث أو ان يتناقشوا في قانون من القوانين يتساءلون امن شأنه ان يوجه افكار الى ماوراء الحدود الراهنة ويوحد البلاد . فاذا لم يكن في ذلك مايوحد البلاد مروا بالقانون والحادثة مر الكرام ، مهما يلغ من جلال الحادثة وبراعة القانون انلك قيمة الوحدة الوطنية في نظر الشعوب الراقية ، التي تبسط حدودها على ملايين الكيلو مترات وتعد عشرات الملايين من النفوس ، فماذا يكون شأنها في بلاد مثل سوريا طول الاراضي المزروعة فيها شبر عرضها فتر واهلها لايزيدون على الملونين الا زيادة يسيرة ؟ إن مايعد هنك زينة ومعرفة يعد عندنا ضرورة ملحة !

قال لي احد الوطنيين : لاي شيء تتمسك بجبل الدروز والعلويين ؟ ثق ان جبل الدروز لو بيع بالمزاد .. لما وجد مشتريا ! أمن اجله تؤخرون سير القضية ؟...

بمثل هذا المنطق البليد اراد ان يورطني فقلت له : لنفرض ان الافرنسيين طلبوا جبل قاسيون أتبقيه لهم يشيدون فيه القلاع ويسددون افواه المدافع الى دمشق ؟ قال كلا ومعاذ الله ! فقلت : جبل الدروز يا سيدي قلعة في جانب حوران ، وسد بيننا وبين فلسطين وشرق الاردن اذن الجبل الدرزي اذا بقي به الانتداب يبقى خطراً على استقلال منقوص زائف نوعد به ، ولكنه يبقى كذلك خطراً على مستقبل الوحدة الوطنية وطعنة في صميم جهادنا الوطني ، فالدروز ثاروا يدافعون عن الشرف ومن العار على امة ان تتخلى عن حماة الشرف .

ان فطرة النسيان التي طبعنا عليها اضاعتنا واخرت قضيتنا ، فالمصريون وصلوا الى قمة الجهاد القومي في تلك الايام التي هبوا فيها يطلبون بصوت صارخ عنيف عودة المبعدين . لم يهادنوا ولم يعاقدوا حتى عاد زغلول وصحبه فهادنوا هدنة شريفة وكانوا حراصاً على امنية البلاد . اما نحن فتخلينا عن زعمائنا وادعينا ان بيننا من يحسن تصريف الامور فليس ضروريا ان يعودوا ... لا ، لن ننسى زعماء خدمنا ، وقطعة من اراضي الوطن وجماعة كريمة من ابنائه ، لن ننسى بنداً واحداً من ميثاقنا الوطني وقد كتبت في رأسه باحرف من دم ونور : الوحدة ! احب ايها السادة ان تعرفوا اننا امة وان عصبة الامم قد اعترفت بنا كذلك ومتى قيل امة فعلماء الدول يقولون : رأي الاكثرية هو النافذ فيها ! والاكثرية الامة السورية تريد الوحدة فيجب ان تكون ولو كره فريق من الامة . وانا احب ان استعيد مثل امريكا ، فقد تخالف الدول الاميركية وانفصل جزء منها عن الاخر بارادته لابارادة الاجنبي ، وبرغم ذلك قام الاميركيون على سكان الجزء المنفصل فقاتلوهم وارجعوهم راغمي الانف الى حظيرة الوحدة فقبلوها على كره منهم في البدء ، ثم ما لبثوا ان تحمسوا لها وكانوا من غلاتها . ولو جئت اليوم سكان القسم الجنوبي من الولايات المتحدة تسألهم عن التجزئة للعنوا الساعة التي خطرت ببال ابائهم فلولا الوحدة لم تبلغ اميركا شيئاً من عظمتها ولحكم عليها ان تبقى هي وجاراتها عبدة لاوروبا وميداناً للفوضى !..

الوحدة اذن حق الاكثرية فحققوها ولو اضطروا لسفك الدماء فما بال الافرنسيين يريدون ان يبقوا على تجزئة هم خلقوها من العدم ولم يستطيعوا ولن يستطيعوا ان يجدوا لها مبرراً .

وافرضوا ان بعض اهل البلاد يريد التجزئة ... أفكل ما قامت قرية تطلب التجزئة نعطيها استقلالها فنصير الى مثل عهد القبائل في القرون الوسطى ، ان عهد القبائل مضى واليوم عهد القومية في رجال الذين يطلبون التجزئة سيراً مع الهوى ونكاية بالوطن لايدعون ابطالنا ولكن يعاقبون بتهمة الخيانة العظمى .

ان وظيفة الانتداب كما زعموا هي ان يهذب الشعوب فاذا جاء الانتداب يغري قسما من الشعب بالتباعد عن مركزه والانتقاض على وطنه والاستقلال بضياعه وبالجمل يغريه بالتجزئة فان الانتداب يسيء الى تهذيب الشعوب ويكون سبباً في تفشي فساد الاخلاق ولذلك نحن نتمسك بالوحدة تمسكا منا بالاخلاق الوطنية الفاضلة فندعو الافرنسيين الى توحيد البلاد حتى لايحمل السوريون لهم في قلوبهم ذكرى سوداء مظلمة ! ان حظوظ الشعب السوري مكتوبة ولا ابصم بالغيب ولكنها عاطفة تعيش في قلبي وفي قلوب المخلصين جميعاً . سوريا الى وحدة ينظم فيها شملها غداً وتتوحد مع العرب بعد غد . فلا يبنى الانتداب مستقبله على العاب طفل ! ان العلويين وجبل الدروز ولبنان اجزاء من امة ولن يكونوا أمماً فليس يكفي في انشاء الامة ان تعبد فيها طريق وتنشيء فيها ملعبا ومغني وتدعو الناس الى التسبيح بحمد حاكم افرنسي !

الامة شيء غير هذا . الامة السورية اليوم ثم جزيرة العرب ، الامة لا تسمى أمة الا اذا ضمت رجالا احراراً في الواقع او بالقوة أي احراراً بآبائهم ، ايديهم مكبلة وارواحهم طليقة فليست اما هذه القطع التي يريدون ان يسكنوها بالعبيد !

ايها السادة : ان الوحدة مثار الاخذ والرد اليوم بين الطرف الافرنسي والطرف السوري هكذا يقال وقد يكون هذا القول زوراً ولكن استقلالنا الذي نوعد به ليس ناقصاً من ناحية الارادة فارادة الشعب السوري لاتكون تامة الا في اليوم الذي يعبر عنها نواب يمثلون شعب سوريا كله لا قسما منه ليس استقلالنا ناقصاً من ناحية العناصر المشتركة فيه ولكنه ناقص كذلك بالف قيد وقيد . يتذاكرون او تذاكروا في احكامها فامام الخطر المحدق بقضية البلاد يجب على الشعب ان يفتح عينيه ويهيء نفسه لعمل حازم وكما قلت في منزل الوجيه مصطفى افندي العلبي أقول في هذا المنزل لا يتحدث الطرف الافرنسي التأمين على معاهدة شوهاء عن دستور . فالبلاد بعد اضافة المادة ١١٦ لا دستور لها ولا يتحدث عن مجلس نيابي فالبلاد بعد حجز الحريات ورفض اعادة المبعدين وعدم اشراك اجزاء سوريا المقطعة بالانتخابات ولعدم الدم الذي أريق لا مجلس لها ولا يتحدث عن حكومة مشروعة فالبلاد التي لامجلس لها ينتخب والتي يحارب فيها الرأي العام ويحتال عليه ليخنق لا حكومة لها تقيدها بكثير ولا قليل .

فهذا مصير المعاهدة اذا عقدت في نظرنا ! اما اذا جاءت موافقة لاماني الشعب فنحن لا نعدها مشروعة لانها وافقت هوانا بل نطلب على كل حال أن ينظر فيها مجلس منتخب يمثل سكان سوريا كلهم ويعبر حقاً عن ارادتهم وتتقدم الدعوى الى انتخابه مقدمات : الوحدة التي لاغنى عنها وعودة المبعدين واطلاق حريات المحكومين السياسيين جميعاً واطلاق الحريات الشخصية التي يخلقها اليوم قانون ذم الجرائم والقرارات المقاربة له والاعمال التي ستعرفون !

ذلك من ناحية الوسائل السياسية التي نطلبها للتعبير عن ارادتنا اما طرائقنا في التهذيب القومي وانهاض هذه البلاد وبعث روح الحياة فيها فليس هذا وقتها ولكن احب ان اسأل الناس باسم الوطن ان ينسوا الضغائن التي فرقتهم زمنا وان يخففوا من غلواء كبريائهم وان ينزعوا الحزبية العمياء من نفوسهم ، لاحزب بعد اليوم ، لادسيسة ، ولكنا نريد اخاءاً وطنياً فالساعة رهيبة والتمسك بحزبيته يريد ان يجر البلاد الى الدمار فاطمئنوا الى سوريا قبل كل شيء ! لها حق علينا وعقولنا وجهودنا ودمنا الذي يجري في العروق ! ليس هذا اليوم فاتحة عملنا الوطني ! لنشهد الله اننا على حداثة العمر لم يخفق قلبنا الا بحب الوطن ! لقد سمعنا بعض الناس ينعتونا وايضا من الناس ومنا بالوطنيين الجدد ... فاذا ارادوا التطرف ... فوالله ان وطنا جديداً فتح الله عليه خير من وطني عتيق تفسخ وبلي .

* * *

فليمش مقتفياً آثار ياسين !

قصيدة محكمة القوافي للشاعر العراقي صاحب التوقيع

يا نفس مكثك في بغداد يضنيني   فيمي الشام عل الشام تشفيني
لم يبد لي مسكن في الحي ذا ارم   كأنما الحي خال غير مسكون
حتى متى انا في بغداد مصطبر   على الغضاضة في لج من الهون
امسيت اضحك من قد كان يضحكني   وبت اسقى الذي قد كان يسقيني
لا ينعم المكث في ربع تعمده   جمع من الناس في طبع الثعابين
اما علمت بما اشكوه من ظمأ   على جوانب واد بات يظميني
واد به الجور مضمون تصرفه   الكنما العدل فيه غير مضمون
فكم جرى فيه والابصار شاخصة   مشحون جورهم في اثر مشحون
ارى الخشونة في الاخلاق منقصة   وانما قيمة الاخلاق باللين
قد استسر هلال الافق فانتحلت   تلك الخفافيش عنوان الشواهين
لم اخفض الرأس في عيشي لذي ادب   فكيف اخفض رأسي للمجانين
أأتقي الناس او اخشى مكايدهم   ولي يراع اذا ما استل يحميني
ليس التخرص في الاقوال من خلق   ولا التبصبص في الاعمال من ديني
آليت لا احمل النكراء من شيمي   ولا ادين باديان الشياطين
ويل لربعي ولم ابلغ به املي   مما ستذكره عنه دواويني
ألم اذب بشعري عن محارمه   واقتحم دونه طيش الدهاقين
فكيف ينكر معروفي ويغفل عن   فضلي ويسرف في عذلي وتهجيني
مالي ارى الشعر بعد اليوم يحزنني   والشعر يا نفس احرى ان يسليني
اشكو الزمان وما الشكوى بنافعة   ان لم يكن زمني حراً فيشكيني

***

ترادف الشر واستشرى باربعكم   لما نهجتم بها منهاج مأفون
فالمرء يا قوم لو لا العقل يرشده   اماث في ارضه عيث السراحين
ما بالكم قد غفلتم عن مصالحكم   كأنكم قد نسيتم عهد «هارون»
عهد به العرب شادوا عرش مملكة   جلت مناقبها عن كل تبيين
ابن اللواء الذي قد كان مرتفعاً   او الجلال الذي قد كان للدين
أفي العروبة ان يبتز وفركو   علج من الهند او علج من الصين
كم شيمة لكمو في الرأس لو شمرت   بها المتامين اشجت كل مضمون
من ليس يشجيه ما يشجي مواطنه   فانما هو من صنف البراذين
قد اتكلتم على الايام عن خطل   حتى فضت ان تعيشوا عيشة العين
ان السعادة شيء لا تناوله   الا سواعد احرار ميامين
من شاء يجعل شطر المجد وجهته   فليمش مقتفياً آثار «ياسين» (١)
شهم ابت نفسه إلا العلى غرضا   تجل جوهرها عن كل تثمين
لو انكم سرتمو يا قوم سيرته   لما تأدمتمو صابا بغسلين
انى لامدحه بالصدق عن ثقة   والمدح بالصدق غير المدح بالمين

***

يلومني منكمو من ليس يعرفني   على تواحي من حين الى حين
الشعر يا قوم وحي جئت اقنه   بما تضمن من رأى وتلقين
والشعر بم خصم لا يغوص به   الا الذي كان ذا علم وتمرين
من شاء يعرف ما الشعر من حكم   فليمض مستمعاً شعري وتلحيني
دعوا القريض يدون بث جمعكمو   ان القريض لذو جم وتدوين

بغداد في ١٥ ذي الحجة   عبد القادر الزهاوي

(١) هو صاحب الدولة ياسين الهاشمي الزعيم العراقي

وحدة الوجود

ما قول علمائنا الاعلام وقادة الرأي العام — نخص بالذكر منهم العلامة الحجة محمد رشيد رضا وكذلك الكاتب الاكبر الامير شكيب ارسلان — في عقيدة او مذهب او بالحري دين وحدة الوجود وهو معروف ومشهور ولا نرانا في حاجة الى تعريفه بيد ان العلامة الاستاذ محمد فريد وجدي قد ذكره في كتابه « دائرة معارف القرن العشرين » بما فيه الكفاية ولكنه — وياللاسف — لم يذكر حكم الشرع الاسلامي الشريف فيه .

ان هذا المذهب قد انتشر في مدينة عدن وحتى في اليمن انتشاراً هائلا ولا سيا في هذه الايام حيث نشط دعاته نشاطاً ما بعده نشاط . وقد جاء في بعض كتب القوم ما مؤداه ان الشيخ الحكيم محمد عبده رحمه الله كان من المتغالين في اثبات وحدة الوجود وفي ذلك ما فيه . فهل هذا صحيح ؟ وهل مذهب وحدة الوجود غير مناف للاسلام ؟ مع ان مدلول كلة وحدة الوجود هو ان الله هو عين الكون اي ذاته وان الكون هو ذات الله . وبعبارة اخرى ان المخلوقات هي عين الخالق وهو عينها حقيقة لا مجازاً . فما الفرق اذن بين الطبيعيين واصحاب وحدة الوجود لان جوهر اعتقادهم — كما يظهر — واحد من وجوه كثيرة وما يقصد صاحب وحدة الوجود بقوله (الله) الا ما يعنيه الطبيعي بقوله « الطبيعة » وهل يجوز لنا ان نقول ان الفرق بينهما — كما يظهر — هو ان هذا متجاهر بالكفر وعدم التدين وذاك يدعى التدين ويتظاهر به ؟ فاذا صح هذا ثبت ان الاخير (يعني صاحب وحدة الوجود المتظاهر بالاسلام) هو أشد ضرراً من الاول كما لا يخفى ولهذا قيل ما معناه ان المنافقين الزنادقة هم في الدرك الاسفل من النار .

وعليه فانا نناشد علماءنا المخلصين وعلى الخصوص المذكورين اعلاه ان يكشفوا لنا النقاب عن حكم الشريعة الاسلامية الغراء في مذهب وحدة الوجود ومعتنقيه والمتجاهرين به والداعين اليه لان المسئلة واقعة ، ولان هذا المذهب قد يؤدي الى فتنة في بلادنا « اليمن » والفتنة أشد من القتل ، ولانا نرى من سوء سيرتهم وخبث سريرتهم ما يجعلنا نميل الى الاعتقاد انهم معطلون للشرائع السماوية كلها ، وانهم لا يعتقدون بعثاً ولا نشوراً ولا ثواباً ولا عقاباً وتظاهرهم بالايمان بذلك انما هو ذر الرماد ووسيلة لنشر الفساد وما الله بغافل عما يعمل الظالمون.

عدن :   لفيف من اعضاء
نادي الاصلاح في التواهي

تونس

لمراسل فاضل

المجلس الكبير

يعقد المجلس التونسي الكبير جلسة فوق العادة يجري البحث فيها عن الاعمال التي قامت بها لجنة تاردي وتطرح موضوعات مقاومة الجراد وحمى المستنقعات ودرس الوسائل التطبيقية في الايالة التونسية في الطرق الاقتصادية وقد اذاعت الحكومة بياناً يتعلق بهذا الاجتماع غير العادي ، ولا يرد في ذلك البلاغ شيء يبين نوع الضمانة اللازمة للقرض الذي لا يقل عن (٥٠) مليوناً من الفرنكات . وتجري الحكومة التونسية على اساليب تقلد بها فرنسا في كل شيء دون ان تنظر الى مصلحة البلاد وحاجتها . ويشاع هنا ان القسم الاهلي سوف لا يحضر الاجتماع ولا ندري ماذا يكون موقف القسم الفرنساوي من هذه الموضوعات الهامة . والذي نعلمه أن اغلب المستعمرين الفرنساويين في تونس يرزحون اليوم تحت عبء ضرائب ثقيلة .

تقرير تاردي

قالت جريدة الزهرة في تعليقها على لجنة تاردي بان الذين احتجوا على التعليق الاضافي على ذلك التقرير من اعضاء اللجنة كانوا اربعة من اصل تسعة اعضاء وتساءلت عن سكوتهم

طلبة شمال افريقيا

يحتجون

احتج طلبة شمالي افريقيا على الاضطهاد الواقع على جمعية العلماء الجزائريين في شخص احد كبار اعضائها المحترمين وذلك لمنعه من تأدية الدروس الدينية المعتادة في جامع الجزائر

وقد انكروا على الحكومة الفرنسية معاملة الاكثرية الاسلامية في تلك البلاد معاملة استثنائية شاذة بالزام علماء المسلمين في الخضوع لاوامر تثير النفس والحفائظ وهم يعتقدون بان مثل هذه الاعمال لا تفيد فرنسا ولا تشرفها . نعم انه يحق لهذه الدولة مطاردة الحمر ونحن نوافقها في الوسائل التي تتخذها ضد الشيوعيين .

وقد قال الطلبة في بيانهم هذا الاحتجاجي الذي رفعوه الى حاكم الجزائر الفرنسوي بان مثل هذه الاعمال تقتل العاطفة الدينية لدى المسلمين الذين يفضلون الف مرة الموت على الحياة دون تلقي تعاليم دينهم الحنيف وتدارس القرآن الكريم . والبيان مذيل بامضاء رئيس طلبة شمالي افريقيا « الفاس » ورئيس الطلبة المسلمين في الجزائر (بن عبد الله)

حافظوا
على اراضي اجدادكم

حديث الصباح

الخوارج في شرق الاردن
وتبعة جرمهم التاريخي

رأى القراء في عدد امس غضبة سكان شرق الاردن على فئة الخوارج التي تهودت في مبدأها السياسي وغالبتها مطامع الانفس الشحيحة فلجأت الصهيونية ابتغاء تهوين كربها المالي والقت بين يديها اقدار قطع مينة من اراض اردنية

والخوارج في شرق الاردن ليسوا حديثي العهد فيما نعلم فقد تألفت كتلتهم وعاشت عصبتهم منذ الدور الاول للحكم الحالي بشرق الاردن وقد شجعهم على تأليف لحمتهم ماكانوا يلاقونه من عطف مقام عال كان الوطنيون قد املوا فيه الخير واتخذوه دريئة للاقسام السورية المتاخمة لما يسمونه الان بعبر الاردن

ولعل من آلم ماتذكر في هذا الباب ان ذلك المقام العالي كان يستعدي هذه الطغمة على العصبة الوطنية العاملة وقتذاك ، ولقد ساعد على جمع شمل الخوارج وارباب الشبهات الوطنية لفل عزمات المخلصين وقد كان الخوارج اداة في يده لمقاومة الفكرة الحرة وتأييد الاستبداد الفردي الذي يراد تثبيت قدمه لمصلحة الشخص لا لمصلحة الامة

وجاء دور من الادوار عرف فيه ذلك المقام ان استقواءه بطغمة الخوارج قد اضاع عليه احلاما ذهبية ونال من قدر كفاءته لتحقيق تلكم الاحلام ثم جاء دور اخر فاذا به سجين في قفص ذهبي لايملك نفعاً ولا ضراً ، ولا يقر او يبرم الا ما يراد منه اقراره وابرامه فكان يتبرم بهذه النتيجة غير السعيدة ويعترف بانها غلطة من غلطاته اذ هي قد فوتت عليه مصالح كثيرة وفرصة حسنة كان يرجو ان تحقق له اماني ذات شأن

وقد استقرت قدم الرجعية في شرق الاردن بعد صراع عنيف مع الوطنية المتمردة فاصبح الشأن الاول للرجعيين الذين استمدوا من ذلك المقام سلطاناً قد استعمل ضده في كثير من الاحيان ، فلم يسعه بعدئذ سوى التسليم للاقدار وقبول حالة الخذلان وتوديع تلك الاحلام الجميلة التي كان يعقد عليها الامال وهكذا استبدت السلطة غلطات اخذ بعضها برقاب بعض ولا تزال تجرور اءها قطاراً من الخطيئات

ولبث صاحب المقام تحت تأثير الطغمة التي استعداها على الوطنيين حتى جاء هذا الدور الذي شعر فيه انه قد فقد الغايات العليا والدنيا معاً وانه قد سقط في ازمة مالية من جراء سياسة الاسراف والتبذير ووضع الشيء في غير محله فراح يدفع بتلك الطغمة الى اختراق الحاجز الوطني الاخير وهو تعبيد السبيل للصهيونية ان تعبر الى شرق الاردن علها تدفع نفسية نشأت عن الازمة المالية ورجاءان تنجيه من عسر يلاقي فيه ما يحول بينه وبين اسراف قد اصبح عادة متبعة او داعة مستدعية » كما يقول الاطباء ، فلم ير هو ولم تر طغمته الا «الصهيونية» دافعاً لتلك الازمة النفسية فكان من امر تهودهم ماكان موكانت تلك المرة التاريخية التي اغضبت الضمير العربي وهاجت خواطر الاردنيين هذا الهياج

فاذا قلنا ان فئة من خوارج شرق الاردن القت مقادير جزء من شرق الاردن بين انياب الصهيونية فقد وجب ان نرد السبب الى مسببات فنقول ان وكر الجريمة ليس هؤلاء فانهم فرعيون في الجرم لا اصليون ، اما الاصل فهو ذلك الذي يسرلهم مقارفة هذا العمل واعانهم عليه لغرض ان تكون فعلتهم «سابقة» يصح النسج على منوالها والطمع على غرارها في خطوة ثانية وهو الغرض الذي كانت الجامعة قد المعت اليه قبل شهر الماعا خاطفاً ووجهت انظار المحافل الوطنية الى وجوب تفاديه

فعلى الرأي العام العربي في كافة اقطاره وامصاره ان يعين بادىء بدء ناحية المسئولية التاريخية في هذه الكارثة المؤذية ، ويبرز الشخص المسؤول للعيان بقطع النظر عن منزلته التقليدية ومكانته الرسمية فان العرب في شر ماداموا يلزمون الاذناب بالتبعة العظمى ويخلون منها الرؤوس التي هي منبت الداء ووكر الاجرام

سامى السراج

اليوم الوطني الكبير في نابلس

القدس ١٧ — لمراسل الجامعة الخاص — وزعت رقاع الدعوة من قبل حزب الاستقلال على عدد كبير من الوطنيين في البلاد لحضور الاجتماع الذي سيعقد في نابلس في ١٩ الجاري ومن المنتظر ان يكون يوما وطنيا كبيراً تجدد فيه الروح الوطنية لذكرى مآسي الاستعمار وفواجعه لمناسبة وجود وزير المستعمرات واللورد اللنبي الذي كان يستصرخ العرب ضد الترك ابتغاء نيل الاستقلال .

دخنوا سجاير صندوق الامه

حوادث واخبار محلية

محكمة الجنايات الكبرى

تعقد محكمة الجنايات الكبرى جلستها في يافا وتنظر في ١٩ الجاري « غداً » في قضية محمد احمد ابو عدس من اهالي الرملة بتهمة القتل عمداً لكونه خنق حفيظة بنت محمد ابو هنية

وتنظر في ٢٠ الجاري في قضية بدر خالد ابو رصاص وعبد القادر احمد الجرجاوي بتهمة القتل عمداً لكون الاول قتل في سجن يافا زوجته هلال بنت محمد الاصيل بان طعنها في صدرها ولكون الثاني سهل له ارتكاب الجرم باحضار المدية . وتنظر في ٢٢ الجاري في قضية محمد عمر عبد الخالق من اهالي يافا بتهمة القتل عمداً لكونه قتل اخاه محمود عمر وشج رأسه ببلطة

الدورة الجزائية
لمحكمة يافا المركزية

تبدأ الدورة الجزائية لمحكمة يافا المركزية في ٢٩ الجاري وتنظر في ذلك اليوم في قضايا كل من مختار شاكر الشوا بتهمة سوء استعمال الامنية ، وخالد محمد الباز مأذون انكحة بتهمة اعطاء بيانات كاذبة والسماح لابنة صغيرة بالزواج دون سن البلوغ ، ونقولا سالم تيتو، وعلي محمود الدين من الرملة ، احمد محمد عاشور من الحديثة بتهمة ضرب وجرح . وتنظر في ٣٠ الجاري في قضايا عبد الفتاح موسى حدان بتهمة سرقة ، حسين عيسى حماين من قلقيلية بتهمة ضرب وجرح ، وزمحمد وهبة بالتهمة نفسها

وتنظر في اول مايس في قضايا جميل عبد الفتاح صالح ورفيقيه من بيت جبرين بتهمة القتل قصداً ، ابراهيم محمد ابوزغلة من عرب العارين بتهمة محاولة القتل عمداً ، خليل مصطفى ابو الخير بتهمة سرقة ، جميل عبد المعطي اغنيم من القدس بالتهمة نفسها ، ابراهيم عوض عبد العزيز بتهمة تعطيل عضو ، زيدان عبد العزيز نصر الله بتهمة حمل مناقي الحياة

وتنظر في ٢ منه في قضية سعيد حسن ياسين من يافا بتهمة القتل قصداً لكونه طعن المرحوم جمعة دوله وافقده الحياة ، وتنظر في ٣ منه في قضية محمد قدور ابو جاموس من الرملة بتهمة ضرب وجرح

قضايا غزة

وفي الرابع من شهر مايس تعقد محكمة يافا المركزية جلستها في غزة للنظر في القضايا الاتية : محمد حسن سرور بتهمة القتل قصداً ، مصباح تيم نجم ورفيقه بتهمة سرقة باستعمال آلة مخصوصة ، علي محمود ابو حويلة من المسمية بالتهمة نفسها ، حافظ حامد الشوا واولاده بتهمة ضرب الوالدين ، يوسف محمد صالح ورفيقيه من بيت دراس بتهمة ضرب وجرح سليمان سلامه ابو زيدان بالتهمة نفسها.

موقف مشرف
(لسكرتير اتحاد الاندية العربية)

قال مخبر « الجامعة » المحلي :

كان من ضمن البرنامج الذي وضعته جمعية الشبان المسيحية في الاسبوع الاول لحفلات الافتتاح اجراء مباريات في كرة القدم بين منتخبها وبين الفرق اليهودية وهذا البرنامج الغريب اعترض عليه اعضاء الجمعية العرب بشدة فما كان منها الا الرجوع عنه والتذرع بالروية والحكمة في هذا الموقف الحرج . وقد رأت حباً في ستر خطأها ، ان تطلب من سكرتير الاتحاد للاندية العربية اجراء مباراة بين فرقتها وبين منتخب الاتحاد

ولما كان منتخب جمعية الشبان المسيحية امتنع عن الدخول في عضوية الاتحاد حين تأليفه لوجود مادة في دستوره تمنع المباراة مع الفرق الصهيونية ، وكان الاتحاد قد اتخذ من قبل قراراً يقضي بالامتناع عن منازلة اي فريق عربي يباري الفرق الصهيونية ، رفض سكرتير الاتحاد بالنسبة لهذين الاعتبارين ان يتبارى مع منتخب الاتحاد مع فريق جمعية الشبان المسيحية . غير ان بعض الاخوان رأى ان هذا الفريق ليس من الفرق العربية وعليه استشار سكرتير الاتحاد الاندية بهذا الخصوص فرفض قبول المباراة النادي الرياضي الاسلامي بيافا والنادي الرياضي الاسلامي والنادي الساليزي بحيفا وهذا الاخير لم يقتصر رفضه على المباراة بل ابى ان يرشح اي لاعب لهذا المنتخب . وقد قبل اجراء المباراة النادي الرياضي العربي ونادي الروضة في القدس ونادي النجمة البيضاء في حيفا ونادي شبيبة الارثوذكسية بيافا

وتدل الدلائل على ان هذا المنتخب لن يتشكل وان المباراة لن تجري

درع الاتحاد

كان قد جرى اتفاق مبدئي بين اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب وبين الاتحاد الرياضي على ان يقدم الاول للثاني درع الاتحاد الرياضي الفلسطيني (وهو الذي من اجله اقيمت المباريات بين الفرق التابعة للاتحاد) وتكتب عليه الجملة الاتية « الدفاع المقدم من اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب »

شركة الاسد الفلسطيني

سيارات ركاب رخيصة بين يافا والقدس

عزم كراج الشرق على تسيير خط المركاب بين يافا والقدس بحيث تسافر كل ربع ساعة سيارة وتمكن هذا الكراج امس من وضع اربع سيارات كبيرة على هذا الخط من نوع (انترنسونال) واربع من نوع (دوج) وأجرة الراكب (٥٠) ملا وقد اتخذت الشركة لها اسم الاسد الفلسطيني فنتمنى لها النجاح

للانصاف

جاء في باب (التعليقات والخواطر) امس ان الوجيه حافظ العلمي هو نسيب السيد عاصم السعيد والحقيقة هي انه نسيب السيد عبد الرحمن التاجي كما اننا انصافا للحقيقة نذكر ان الخواجة ديزنكوف رئيس بلدية تل ابيب لم يحضر حفلة وادي حنين وما عدا هذا فكلامنا في التعليقات والخواطر ينصرف اليه ويسرنا ان نذكر حسن وقعه لدى جمهرة القراء.

ميرة مطرب فنان

تلقينا من صاحب التوقيع بحماه ما يأتي:

تهتم البلاد العربية اليوم بجمع الاعانات لاطفال الصحراء وانني بدوري اتقدم الى اللجان التي تسعى وراء هذه الغاية الشريفة في المدن السورية واللبنانية والفلسطينية باستعدادي لاحياء ليالي مجانية يضم ريعها الى ما يجمع اليوم فاية لجنة شاءت ان تقيم حفلة من هذا النوع فلتخابرني بهذا العنوان

حماه سوريا   محمد نور الجبال
خريج المعهد الموسيقي الشرقي بمصر
المشمول بالرعاية الملكية العالية

الجامعة — نشكر للمطرب المتفنن تطوعه ونلفت اليه نظر القائمين بالتبرعات للاستفادة منه

شركة سنجر

اصلح مدير شركة سنجر خطته مع العرب على اثر ما نشرناه عن هذه الشركة وعن مديرها وكيفية معاملته للزبائن فعين موظفاً في الشركة احد ابناء العرب وهو جاد في تعيين آخرين وقد اهتم بارسال معلمة لتعليم الزبائن ممن يشترون ماكنات الخياطة

منتخب بور سعيد
ينازل فرق الاتحاد

تلقى سكرتير اتحاد الاندية العربية رسالة من منتخب بور سعيد والاسماعيلية يطلب فيها منازلة فرق الاتحاد . وهذا المنتخب على ما نعلم من اقوى الفرق المصرية وقد سبق له ان زاحم الفريق الاولمبي الاسكندري في مباريات الاتحاد المصري لكرة القدم هذا العام

مناعة وطنية

عندما زار جناب وزير المستعمرات بلدية يافا كان في استقباله هناك اعضاء البلدية عدا الوجيه السيد يوسف الدجاني الذي لم يكن من رأيه الاجتماع به والتحدث اليه

وهذه الروح الوطنية الطيبة التي بدرت منه يحتم ان نسجل له موقفه مقروناً بالثناء

نادى صيد الحمام

اقام نادي صيد الحمام اليافي امس الاول حفلة تسابق فيها بعض الصيادين وربحت التذكرة المزدوجة جنيين

اسبوع المواسم
(والاعياد)

بمناسبة قرب انتهاء المواسم لدى المسلمين والاعياد عند الطوائف المسيحية الغربية والشرقية نتقدم الى الجميع مهنئين مباركين راجين الله ان يعيدها عليهم كل عام باليمن والاقبال.

لعلها لغيرهم

خلت في ادارة الامن العام بالقدس وظيفة السيد ابراهيم كاشد الذي سافر الى فرنسا وقد تقدم الى طلبها جملة من المتعلمين المسلمين ولاتزال الادارة مترددة في تعيين احد منهم.

مظاهرة الاصلاحيين
في تل أبيب

عقد الصهيونيون الاصلاحيون (ترمبلدور) في الساعة الخامسة من مساء امس اجتماعا كبيراً في تل ابيب ولما انتهى الاجتماع مشوا في شارع النبي عائدين الى ناديهم في شبه مظاهرة فقابلهم فريق من عمال المستدروت ومناصريهم على جانبي الطريق بالصياح فادى ذلك الى اشتباك الطرفين ومداخلة البوليس الفلسطيني والبريطاني مع ضباطه الذين القوا القبض على عشرات من المتخاصمين

وقد اصيب كثير بجراح خفيفة ودامت الفوضى واختلال النظام ساعة ونصف

حبائل التوريط

ما كاد يستقر قدم بعض افراد عائلة القباني في يافا حتى حيكت من حولهم حبائل الاغواء والتوريط لحملهم على بيع اراضيهم للشركات اليهودية . وقد كلفنا مخبر الجامعة المحلي بدرس هذه المسألة واستجلاء غوامض قضية اراضي وادي القباني التي طال عليها الامد

حركة البواخر

رست في ميناء يافا امس الباخرة اليونانية «كي» بوكالة الخواجا لوزيدس وقد سافر عليها زهاء ثلاثماية من الزوار قبرصيين عائدين الى بلادهم بعد ان حضروا المواسم في القدس وزاروا الاماكن المقدسة .ورست الباخرة بليبسل من بواخر الشركة الخديوية وافرغت ١٥٠ طنوا من البضائع المختلفة

المرحلة الاخيرة
لزيارة وزير المستعمرات

حيفا ١٧ — لمراسل الجامعة الخاص — طار جناب وزير المستعمرات مصحوبا بفخامة المندوب السامي ومرافقيهما الى حيفا وقد استقبلهم هنا حاكم اللواء الشمالي وقائد الجيش ومفتش البوليس ومعاون حاكم اللواء المستر بلي ثم ذهبوا الى عكا حيث استقبلهم القائمقام ومدير غب والمستر كامبرون وهناك زاروا البلدية وقابلهم رئيسها ثم زاروا السجن العمومي وقرية مجدل كروم وقرية فرادية وعند استقبلهم فيها المستر ادوين صمويل والسير جمس ثم سافر عن طريق صفد الى الجاعونة وسيزور غداً المستعمرات اليهودية في مرج ابن عامر وبعده يركب الطيارة الى قبرص

السوق التجاري

الارز

الارز على انواع منه الرشيدي واسعاره من نزول مستمر وبلغ ثمن (القفة المجوز) من جنيه ومائة وعشرين ملا الى جنيه ومائة وثمانين ملا والدمياطي ققف سعره من (تسعماية وخمسين) ملا الى جنيه واحد الشوال . والهندي سعر الشوال وزن (٧٥) كيلو الى (٨٥٠) ملا . والارز الزنجوني يبلغ سعر الشوال من جنيه الى جنيه وخمسين ملا

السكر

السكر الصناديق المقطع وارد تشكوسلوفاكيا وزن (٢٥) كيلو صافي سعره (٥٢٥) ملا السكر المصري المقطع بذات الوزن سعره (٥٤٠) ملا سكر بلجيكا المقطع نفس الوزن (٥٩٠) ملا السكر الناعم المصري سعر الشوال جنيه و (٨٣٠) ملا وكذلك السكر الجاوي الناعم والسكر الناعم الانكليزي والسكر الروس المورق المصري سعر الشوال المتضمن (٣٦) رأساً جنيه و (٢٠٠) ملا

السمن

السمن الحلبي مفقود بالكلية من السوق منذ سنتين ويوجد مكانه السمن العراقي العجمي وسعر الرطل من (٣٦٠) (٤٠٠) ملا

الزيت

يوجد في السوق من الزيوت للطعام اللاذقاني والنابلسي والعكاوي وسعر الرطل من (١٣٠) — (١٤٠) ملا

السيرج

تشتغل المعاصر الوطنية باستخراج السيرج ولكن السيرج شركة شيميا اليهودية المستخرج من عين الشمس لينافس السيرج الوطني . ويوجد فريق كبير من القرويين يشترونه ويملأون اقرب منه ويبيعونه بصفته وطني

آنية المطبخ

وجد رواج كبير على آنية المطبخ منذ ثلاثة اسابيع لمناسبة المواسم والاعياد عند جميع الطوائف . ولوحظ هذه المرة ان الكثير من يهود تل ابيب كانوا يتوردون على تجار هذا الصنف ويشترون ما يلزمهم مما يدل على ان اسعاره ارخص من اسعار تلك المدينة . ومن الامور الطبيعية ان تتوقف حركة السوق بعض التوقف اثر الدخول من الفصل الجديد وتجار هذا الصنف العرب يستوردون بضائعهم رأساً من المانيا وتشكوسلوفاكيا وهذه البضائع تشمل الزجاج الصيني والفخار والصاج المدهون والالمنيوم والبورسلين وغير ذلك

حافظوا
على اراضي اجدادكم

على الهامش

وقحة ...

لسبب ما «تأدبت» الصحف اليهودية في هذه المرة مع اللجنة التنفيذية العربية في معرض الحديث عنها، فلم تزد عن ان منحتها لقب «معمل النشرات» لا اكثر ولا اقل! وهي التي لم يألف منها القاري، سوى ذلك الضرب «الخشن» من الشتائم، من مقلع «وحوش الصحراء» و«اصوص القرية» و«نفاية البحر العكر» ومرادفاتها

قد يكون لهذا «اللقب» الجديد علاقة بوجود جناب وزير المستعمرات في البلاد، لاسيما وانه لم يلصق بلجنتنا التنفيذية الا بمناسبة منشورها الذي اذاعته حول مقدم جنابه . ولكن ... اليس من المؤلم حقا أن «افتش» عما اتهم به تلك الصحف الساخرة بناء سخرية المعتد بنفسه، المعتز بقوته واعداه، فعجز ... الاعن «أمنحها» انا الآخر بدوري لقب «وقحة»؟ وشتان ما بيني وبينها ... !!

شجعان ...

في زاوية متواضعة، وتحت عنوان متواضع جداً، نشرت دوارها يوم ان نحو مئة شاب سجلوا اسماءهم للالتحاق بسلك قوى جيش الحدود ولكنهم سقطوا في التجربة — ولعله في الفحص «الطبي» ولم ينجح من بين هذا العدد الجم الا خمسة افراد فقط طرد احدهم اخيراً، او لعله «طرد» نفسه لان مهمة الجندية في الصحراء كانت اكبر من ان تسيغها طبيعته ...

أنا غير «شامت» بسقوط هؤلاء (الشجعان) ذوي السواعد المفتولة لانه لو قدر ونجحوا جميعهم لعد ذلك خرقا لنواميس الطبيعة .. ولكني اود لو ان يتاح لي الاطلاع على (وجه) الادون جابوتنسكي القائل بتأسيس جيش يهودي يحمى المملكة اليهودية التي يعمل هو وحاشيته لتشيدها ... كنت احب ان أراه بعد تلك الصدمة المريرة .. والله يضرب موقناعن الكلام حتي يتلاشى أثر ذلك السقوط .. وعسى ان تربحنا الصحف اليهودية بعد هذه التجربة من صياحها (وزعيرها) حول هضم (حق) اليهود في ذلك السلك واشباهه ...

د ...

الصفة التبشيرية

القدس ١٧ — لمراسل الجامعة الخاص — اتصلت بكثير من المقامات العربية الوطنية اليوم فعلمت ان الرأي العام العربي ليس بوسعه ان يفصل بين الصفة اجتماعية والصفة التبشيرية الاستعمارية الملازمين لجمعية الشبان المسيحية . ويظهر ان العرب شديدو النقمة على اقامة هذه المظاهر في القدس واذا لم يكن من سبب لهذا السخط سوى الاتيان برئيس الحالة العسكرية والدكتور جون موط رئيس الحلة التبشيرية لكفى، ولكن الحقيقة ان مثل هذه الاعمال التعسفية توقظ من حس العرب الوطنيين على اختلاف مذاهبهم ايقاظاً ليس بالقليل .

تلفونات الجامعة الاسلامية الخاصة

احتجاج الكتلة الاستقلالية بغزه

القدس ١٧ نيسان — لمراسل الجامعة الخاص — وردت على وكالة هذه الجريدة صورة عن البرقية التي ارسلتها الكتلة الاستقلالية في غزة الى وزير المستعمرات بمناسبة زيارته لفلسطين :

وكالة الجامعة الاسلامية : القدس — ان قدومكم لفلسطين اليوم يثير في نفوس العرب آلاما شديدة منبعثة من خيبة الامل التي سببتها سياسة دولتكم فبدلا من الوعود التي قطعتها حكومتكم والدماء التي اراقها العرب في صفوفكم ابان الحرب في سبيل حريتهم واستقلالهم وكيانهم القومي يقوم اليوم في بلادهم حكم استعماري وسياسة صهيونية تحمل في طياتها هدم كيان العرب وحرمانهم من حقوقهم الطبيعية في الاستقلال والحرية وهي نتيجة دعت الى نزع ثقتهم من حكومتكم واعتبار مبادئ الحرية والانسانية والمدنية وتقرير المصير وسائل استعمارية يرجع عارها على مرتكبيها ومسببيها .

الكتلة الاستقلالية بغزة

السيد النشاشيبي على مائدة المندوب

القدس ١٧ — لمراسل الجامعة الخاص — تناول طعام الغداء امس على مائدة جناب المندوب السامي الوجيه السيد راغب النشاشيبي وعقيلته والمستر مونتوجومري

الاستاذ الشنقيطي في القدس

القدس ١٧ — لمراسل الجامعة الخاص — وصل القدس سماحة الاستاذ المحدث الشيخ محمد الخضر الشنقيطي وحل ضيفاً على سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى وقد القى درساً في المسجد الاقصى بعد صلاة العصر حول الاعتصام بالكتاب والسنة والاتحاد حضره جمع غفير وقد صحبه نجله السيد محمد الامين .

جندي في جيش صلاح الدين

القدس ١٧ — لمراسل الجامعة الخاص — سيلقي الاستاذ قسطنطين زريق استاذ التاريخ العربي في الجامعة الاميركية ببيروت محاضرة موضوعها (جندي في جيش صلاح الدين في الساعة الرابعة من مساء يوم الاربعاء القادم في قاعة كلية روضة المعارف وهو الذي يلقي في حفلة تدشين جمعية الشبان المسيحية محاضرة موضوعها (حياة العرب في فلسطين في عصر صلاح الدين)

حول معاهدة حسن الجوار

القدس ١٧ لمراسل الجامعة الخاص — جاء في احدى برقيات روتر انه يرجح ان يعقد اجتماع في جدة في اواخر نيسان لعقد معاهدة حسن الجوار بين حكومة نجد وشرق الاردن وسيذهب وفد مؤلف من المعتمد البريطاني والكابتن جلوب والسيد توفيق ابو الهدى في ١٥ نيسان الي جدة لهذا الغرض

وقد تأكد ان سفر هؤلاء سيكون في ١٨ نيسان وليس في ١٥ وان المعاهدات ستكون ثلاث ١ — معاهدة الصداقة (حسن الجوار) ٢ — تسليم المجرمين ٣ — الاعتراف المتبادل . ولسنا ندري فيما اذا كان سيدور البحث في هذا الاجتماع حول مد خط حديدي من شرق الاردن الى المدينة واذا بحث في ذلك فلسنا ندري أيكون ذلك على حساب شركة اسلامية لان خط حديد الحجاز وقف اسلامي، ام تستولي عليه شركة اجنبية كما هي الحال في اقسام الخط الخارجة عن حدود الحجاز الحالية .

مأدبة عشاء للورد والليدي اللنبي

القدس ١٧ — لمراسل الجامعة الخاص — اقيمت ليلة البارحة مأدبة عشاء في دار الحكومة لجناب اللورد والليدي اللنبي وجناب وزير المستعمرات حضرها كل من قاضي القضاة وعقيلته، قائد الطيران، المستر ملز مساعد السكرتير العام وعقيلته، النائب العام، مدير الخزينة وعقيلته، القاضي كوري وعقيلته، الكولونيل اندرسن وعقيلته، الميجر كامبل حاكم لواء القدس وعقيلته، مفتش البوليس والسجون العام وعقيلته، مدير الصحة وعقيلته، مندوب الاراضي وعقيلته، مدير الاشغال العمومية وعقيلته، مدير المعارف وعقيلته، مدير البوسطة العام وعقيلته، نائب مدير الزراعة والاحراش، قنصل جنرال فرنسا وعقيلته، والمستر ارزروف وعقيلته والمستر فرش .

حفلة الصهيونيين للورد اللنبي

القدس ١٧ — لمراسل الجامعة الخاص — اقام نادي جنود اليهود القدماء حفلة للورد اللنبي حضرها عدد كبير من زعماء الصهيونيين ورجالاتهم

خوارج شرق الاردن يقبعون في بيوتهم

القدس ١٧ — لمراسل الجامعة الخاص — تلقيت من عمان مساء اليوم ان السخط الوطني في شرقي الاردن على الذين اتصلوا باليهود بلغ حداً شديداً واخذ الرأي العام يهزأ بهم في الاسواق وينادبهم باسماء يهودية فاضطر هؤلاء الخوارج الى الانقباع في بيوتهم متهيبين الخروج علناً تجنباً لهزء الناس . وقد اعتبرهم الرأي العام خوارج على المصلحة الوطنية وستلازمهم هذه الصفة ما داموا احياء . وعلمت ايضاً ان النشرات الوطنية يكثر توزيعها في عمان وكلها بيان عيوب الجماعة المذكورين وناشروها يدعون الامة الى الثبات في موقفها وتأديب الخوارج بما يستحقون وان هذه الروح الوطنية عامة في شرق الاردن وخاصة في المدن الكبيرة والشباب الوطني شديد الحماسة .

لا يمثلون سوى انفسهم

القدس ١٧ — لمراسل الجامعة الخاص — كان لاتصال بعض اناس يمثلون انفسهم بالوزير البريطاني في يافا ووادي حنين وغزة اسوأ اثر في نفوس الوطنيين فدل هذا العمل على ان الذين كانوا يتشدقون بالفاظ اللاتعاون في اجتماع ٢٦ آذار في يافا انما كانوا يتاجرون على ظهر الامة ويحاولون اصطياد العواطف فلما شاء الله ان يكشف عورتهم للناس ويظهرهم على حقيقتهم سلط عليهم هذه الزيارة اذ أمروا فائتمروا وطلب منهم فاستجابوا للمستعمر، ولو ان هؤلاء الناس لجأوا الى نفوسهم واحبوا المحافظة على كرامتهم باتباع رأي الامة بالمقاطعة لبقي فريق كبير من الامة مخدوعا بهم . اما وقد فعلوا ما فعلوا فقد كتبوا بهذا على جباههم انهم ضعفاء مستسلمين وحديثهم اليوم في المجالس والاندية والاسواق .

مؤتمر جماعة الفرندس

القدس ١٧ — لمراسل الجامعة الخاص — عقد في الايام الاخيرة مؤتمر سنوي لجماعة الفرندس في رام الله حضره عشرات المندوبين من مختلف البلاد العربية والفلسطينية ومصر ومن الغريب ان هذا المؤتمر يعقد وينفض دون ان تنشر عنه الصحف شيئاً . ولما بلغني امر هذا المؤتمر اليوم استقصيت عنه فعلمت ان المؤتمرين كانوا حريصين جداً على ان يجعلوا الصمت مكتنفاً هذا المؤتمر وقد نجحوا وسيحضر بعض اعضائه غداً الثلاثاء حفلة تدشين جمعية الشبان المسيحية ثم يرجع بعضهم الى بلاده

وزير المستعمرات البريطانيه في عكا

عكا ١٧ — لمراسل الجامعة الخاص — مر بعكا اليوم جناب وزير المستعمرات البريطانية مع جناب المندوب السامي وبعض المرافقين . وقد تفقد السجن العمومي ومزرعة سفاد الحيوانات وكان في نية البعض ان يبرقوا اليه مستنكرين تصريحاته في مجلس العموم البريطاني بخصوص الهجرة الصهيونية ولكنهم لم يتمكنوا بسبب سفره الى صفد . وقد جرت عكا على خطط المدن الاخرى في مقاطعة الوزير

وزير المستعمرات في صفد

صفد ١٧ لمراسل الجامعة الخاص — قدم صفد في الساعة الرابعة بعد ظهر هذا اليوم جناب وزير المستعمرات البريطانية وبرفقته فخامة المندوب السامي وحاكم اللواء الشمالي المستر كيث روش ووكيله المستر ادوين صموئيل وقد استقبله قائمقام صفد ورئيس المجلس البلدي السيد علي رضى النحوي . وعلمت ان الرئيس حادث جناب الوزير في شؤون المدينة وما حل بها من ضيق اقتصادي بعد الاحتلال . وان البلد الان في ازمة من قلة المياه خانقة ومستقبلها يتوقف على جر المياه من بحيرة طبريا الى البلد وهي لاتبعد عنها اكثر من عشرين كيلومتراً . وهنا لفت جناب الوزير نظر فخامة المندوب الى هذا المشروع وبعد ان تناول الشاي ذهب جناب الوزير وصحبه الى الجاعونة ومنها الى الطابغة ليقضي ليلته فيها وسيزور غداً قرية الخالصة ثم يعود الى طبريا

الجمعية الاسلامية بحيفا تحتج

حيفا ١٧ لمراسل الجامعة الخاص — ارسلت الجمعية الاسلامية بحيفا الى جناب وزير المستعمرات البريطانية البرقية الاتية:

عرب فلسطين الذين حرمتهم السياسة الاستعمارية حق حريتهم واستقلالهم يمتنعون عن الترحيب بكم بالنظر للحالة السيئة التي وصلت اليها فلسطين . ان الاستمرار على الخطة الغاشمة الحالية رغم تقارير الخبراء من الانكليز يرمي الى ابادة اصحاب الحق في هذه البلاد المقدسة . فالعرب الذين حاربوا معكم في سبيل نصرة الشعوب الضعيفة يطالبونكم بالاقلاع عن هذه السياسة الجائرة . وتحقيق رغائبهم القومية التي ابلغوكم اياها بواسطة مؤتمراتهم ووفودهم

حيفا تشترك في اجتماع حزب الاستقلال

حيفا ١٧ — لمراسل الجامعة الخاص — يحضر وفد من حيفا يمثل جمعياتها وهيئاتها الوطنية اجتماع حزب الاستقلال الذي سيعقد يوم ١٩ الجاري في نابلس وسترسل اليه برقيات التأييد من المتخلفين .

البرقيات الخصوصية

ذيول حوادث بروصة

انقره ١٧ — ما تبرح المحاكم مشغولة بالنظر في قضية حوادث بروصة . وتحاكم اليوم امام جامع «يلدريم» لانه نددبالاذان في اللغة التركية

ص

تصدير الاسلحة الى الشرق الاقصى

لندن ١٧ — في استجواب وقع في مجلس العموم بصدد تصدير الاسلحة الى الشرق الاقصى رد وزير التجارة على ذلك قائلا : صدر في شهر فبراير ٦ ملايين خرطوشة الى الصين و ٣٦٠ الف خرطوشة للمدافع الرشاشة وصدر الى اليابان ٣٠٠ مدفع سريع

ص

التعليم الديني الاجباري في النمسا

فينا ١٧ — اصدر وزير المعارف في النمسا امره بوجوب تعليم الطلبة في المدارس الابتدائية والثانوية تعليما دينياً متينا . وقد كان يرجع الى التلميذ منذ عام ١٩١٩ الرغبة في التعليم اوعدمه، اما اليوم فقد صار اجباريا

روتر

فنزيلوس يعتزل السياسة

اثينا ١٧ — الشائع ان مسيو فنزيلوس رئيس وزارة اليونان سابقاً سيعتزل السياسة ويترك اليونان الى بلاد اخرى

روتر

فون بابن في الفاتيكان

روما ١٧ — زار الهر فون بابن في ١٥ نيسان دار الفاتيكان وقد مكث مع الكردينال باسيلي مدة طويلة

روتر

الاتفاق بين النمسا والفاتيكان

فينا في ١٧ نيسان — تم الاتفاق بين الفاتيكان والهر دلفوس رئيس وزارة النمسا على عقد اتفاقية بين النمسا ودولة البابا .

روتر

استقبال فخم لسفير المانيا في اميركا

واشنطون ١٧ — وصل الهر لوثر سفير المانيا الجديد في واشنطن فاستقبل استقبالا رائعا رددته الجرائد الالمانية بكثير من الارتياح .

روتر

الانتقام الجنسي في الملاكمة

لندن ١٧ — طلب مقدم الملاكمين في حفلات البرت هول منع الملاكمين الالمانيين من البروز في هذه الحفلات . واذا اجيب طلب المقدم فان المانيا لا شك مانعة بروز الملاكمين الانكليز في بلادها .

طيارات ايطالية عبر المحيط

روما ١٧ نيسان — سيطير قريباً سرب من الطيارات الايطالية الى مدينة شيكاغو (اميركا) وقد اعتني اعتناء خاصاً بالمحطات الجوية . واعدوا لذلك عشرة اطنان من البترول تسل الى جزيرة ايسلندة .

روتر

التفاهم بين النازي والخوذ الفولاذية

برلين ١٧ — يقابل الهر سلدت زعيم ذوي الخوذة الفولاذية المستشار هتلر في الالب البافارية حيث يقضي الزعيم فرصة آخر الاسبوع للتحدث بشأن الصلات الوديه بين الحزبين .

والمرجح ان يقوم هتلر بزعامة الحزبين معاً بعد ادماجهما .

روتر

وضع حد للمناوشات الحزبية في المانيا

برلين ١٧ — ومن اغراض زعيم الخوذ الفولاذية في هذه الرحلة التحدث الى هتلر لكي يضع حداً لمناوشات تقوم بين حزبه والنازي بين كل آونة واخرى . روتر

عمال العرب يستقيلون من الهستدروت

حيفا ١٧ — لمراسل الجامعة الخاص — استقال بعض عمال شركة سلوم وناجيا وخوري المنتمين الى جمعية الهستدروت اليهودية منها وهم الذين كان قد غرر بهم وانضموا اليها عن غير روية فيرجون ان يلحق بهم بقية اخوانهم الذين لم يستقيلوا

صفحة العلوم والفنون والطرائف

معجزة اللاسلكي

بين نيويورك والقطب الجنوبي

جلس شاب هادئ في غرفة في الدور الثالث من ادارة جريدة التيمس في نيويورك — وهي احدى ناطحات السحاب ، وعلى اذنيه سماعتان والناظر الى الفتى يعلم انه يصغي الى شيء مع ان السكوت مستتب في الغرفة حتى لتكاد تسمع دقات قلبه . وليس امامه الا صندوق صغير موضوع على الطاولة ، والا قضيب نحاسي ينتهي بعقدة سوداء يلمسها بلطف فيلمع النور في غرفة قائمة في الدور السابع عشر من العمارة، ويضيء في صف من المصابيح هناك :

(اصغ الى الطيارة في الساعة الثالثة والدقيقة الخامسة عشرة صباحا) .

واضاءت المصابيح تنقل الى مصدر الرسالة جواب الفتى وهو (انا مستعد) هذا ما كتبه الشاب

والآن اسمع انت ايها القارئ : تذكر ان الاميرال برد قام برحلة فريدة الى المناطق المتجمدة الجنوبية للوصول الى القطب الجنوبي عن طريق الجو . فعلى بعد عشرة آلاف ميل من مدينة نيويورك — من غرفة الشاب المذكور كان يقيم الرحالة المغامر . وهذه الرسالة التي بعث بها الى نيويورك تشير الى انه يستعد الى زيارة القطب فوق مفاوز الجليد وفي الساعة ١٤ : ٣ صباحا كانت مدينة نيويورك نائمة الا الفتى ، فانه اخذ قلمه في الساعة ١٥ : ٣ وكتب (الطيارة ترتفع عن الجليد انتظر) ثم يسمع دوي طيارة الرحالة وهو في مدينة نيويورك بينا الطيارة على بعد ١٠ آلاف ميل منه !

وظل الفتى على اتصال بالطائرة التي ارتفعت ٣٠٠٠ قدم عن سطح مفاوز الجليد .

وهكذا لاول مرة في التاريخ يتخاطب رجلان واحد جلس في نيويورك وآخر قرب القطب الجنوبي ، والمسافة شاسعة هائلة — عشرة آلاف ميل ، وكانا يتخاطبان كأنهما على قيد متر من بعضهما !

وعندما اشرقت الشمس اخذ الصوت يتضاءل حتى انعدم ذلك ان النور يمنع دائما اتصالا مثل هذه الامواج وفي الساعة الخامسة كان الفتى العامل يكتب رسالة اخرى تفيد ان الرحالة وصحبه حلقوا فوق صميم القطب وحاموا حوله فيتصل العامل بجريدته ، وتزف هذا النبأ الى ملايين القراء : لقد فتح (برد) القطب الشمالي بالجو قبلا وها هو يغزو القطب الجنوبي بالجو اليوم، فهو السابق في الحالين

(مترجمة)

من لا ارض له
لا وطن له

كيف حلقوا فوق افرست

ذكرنا في غير هذا المكان تحليق طيارتي بعثة (هوستن) فوق قمة افرست ولا ينبغي ان يقرأ احد هذا الخبر دون ان يستشعر الصعوبة الهائلة والمغامرة العظيمة التي لوح بها رجال البعثة انفسهم فقد لبثوا مدة طويلة وهم يراقبون حركة الرياح ومهب العواصف الشديدة . فقد كانت سرعة هذه العواصف فوق القمة ١٢٠ ميلا في الساعة . وغني عن البيان انه لكي تتمكن الطيارة من التحليق يجب ان تكون سرعة الرياح اقل من اربعين ميلا وقد زودت الطيارات بكمية كبيرة من الاكسجين والتدفئة . والظاهر ان وسائل التدفئة والتهوية نجحت ولذا قرأنا الخبر المثبت في غير هذا المكان عن الصحف الانكليزية اول امس

ولو ان ما بقي من ايضاحات فنية نجمل القارئ يمل لنقلناه عن مجلة المانشستر غارديان الشيء الكثير من ذلك .

(مترجمة)

مؤرخ اميركي يذكر

الحضارة العربية

خطب القاضي ارثرلابسي في حفلة السوريين في مدينة ديترويت باميركا فكان مما قاله :

انني كفرد ينتمي الى العنصر السكسوني اعترف باننا مدينون لكم معشر العرب وانتم الدائنون .

يرجع الناس باصول مدنيتنا الى مدنيتين اليونانية والرومانية ، مع ان آثارها كانت في زوايا النسيان زمن العصور المظلمة ، ولولم يقدر لها ان تتناولها ايدي العرب لاصابها الوهن والاضمحلال

ان اسبانيا العربية هي مدرسة اوروبا التي علمتها الآداب والفلسفة والعلوم ، ومنكم تعلمنا الكسور العشرية ، وحساب التفاضل والمقابلة . ومنكم تعلمنا القول بكروية الارض ، وان الكرة الفضية التي اهداها الشريف الادريسي الجغرافي العربي الى روجر الثاني امير نابولي في منتصف القرن الثاني عشر (القرن السادس الهجري) خير شاهد على ما اقول وذلك قبل رحلات كولومبوس بـ ٥٠٠ سنة . وقد حسب محيط الارض باربعة وعشرين الفا وخمسمائة ميل . وشعركم وآدابكم كانت منهلا استقى منه ادباء الفرنسويون والطليان والانكليز ، ومنه جاء دور البعث والتجديد الى اوروبا .

عن الزهراء

الفيلسوف المؤمن

(الشقاء الدنيوي لا يضيع عبثا بل يؤجل الى حياة اخرى فيها اله عادل لطيف يقضي بين الناس بالعدل ، وفي هذه الحياة يكون الجزاء الحسن بالنسبة للعمل الكريم ... والله من اجل هذا الجزاء العادل لابد للانسان من الخلو في حياة ... (سقراط)

اساليب المستعمرين

لهؤلاء الاوروبيين اساليب عجيبة في الاستعمار لا يتورعون فيها عن ارتكاب اكبر الآثام والمحرمات . من ذلك ما قرأناه للبروفسور (مون) الاستاذ في جامعة كولومبيا عن استعمار الانكليز لاواسط افريقيا . فقد ذكر في مقال هذه الحادثة : ذهب ثلاثة من اتباع سسل رودس الى بلاد يحكمها ملك وطني اسمه (لوبنغولا) وقد جاءوا اليه بهدايا وهي عبارة عن خرطوش وبندقيات ، واتفقوا معه على ان يمنحهم امتياز استخراج الذهب مقابل مئة جنيه يدفعونها في مستهل كل شهر . واقرأ الان ما كتبه هذا الرجل البريء الى الملكة فكتوريا :

جاءني منذ مدة ثلاثة من الانكليز وسألوني ان امكنهم من استخراج الذهب في مكان معين في بلادي مقابل جعل معلوم يقدمونه لي . سألتهم ان قدموا الي ما قد وافقهم عليه رؤساؤهم لكي انظر في الامر ، فكتبوا وثيقة طلبوا الي توقيعها فسألت عن محتوياتها فقيل لي انها الشروط التي اتفقنا اليها جميعا فبصمتها. وبعد ثلاثة اشهر ابلغت ان هذه الوثيقة انما تقول بمنح الانكليز كل المعادن الموجودة في مملكتي لا الذهب وحده)

فانظر الى سذاجة (الملك) والى تزوير السادة المستعمرين

بماذا اجابت الملكة فكتوريا ؟ ضمت مملكة (لوبنغولا) الى الامبراطورية !

وعاشت العدالة !

كيف يخلدون عظماءهم

رفع مستر ما كدونالد الى جلالة ملك الانكليز قرارا وافق عليه مجلس العموم باجماع زعمائه واحزابه يلتمس فيه وضع لوحة يكتب عليها اسم لورد اسكويت لوضعها في كنيسة القديس بطرس في كتدرائية(وستمنستر) تخليدا لذكر رئيس الوزارة الانكليزية في سني الحرب وقد اجمعت الاحزاب على اقرار هذا الالتماس دون ما نظر الى حزبية لورد اسكويت وعما قريب يشاهد المصلون هذه اللوحة التي جاءت دليلا على تقدير العظماء .

ومن نحو سنة ونصف وافق مجلس النواب الفرنسي على منح معاش سنوي كبير الى مسيو بوانكاريه الرجل الذي انقذ الفرنك المتدهور ولنزاهة بوانكاريه خرج من الحكم لا يملك شيئا مع انه هو الذي اعاد الى الفرنك مكانته وانقذ بذلك فرنسا

وهكذا يقدر الناس رجالهم

فوق قمة افرست

... واخيرا حلقت طيارتا البعثة البريطانية فوق قمة جبل افرست ، اعلا ذروة في العالم كله ،وقد التقطت مصورة عدة صور سينمائية . وقد زودت الطيارتان بعدد غاية في الدقة والاحكام .

داء (الانكلستوما) يهدد فلسطين

ديدان الانكلستوما من الطفيليات المعوية المنتشرة انتشارا هائلا في كثير من البلدان ،ومصر تعاني منها الامرين اولا — المصاريف الباهظة التي تتكبدها الحكومة وراء القضاء على هذا المرض العضال ، وثانيا من الالام التي تتسبب عن وجود هذه الدودة في امعاء الانسان

والطفيليات المعوية ديدان تعيش في الامعاء وتمتص غذاءها من دم الشخص المصاب بها . واول من ذكر شيئا حقيقيا عن هذه الدودة وعن المرض الناتج عنها هو ابن سينا الطبيب العربي المعروف والبيوض التي تخرج مع الغائط وتحتاج الى

١ـ تربة رملية رطبة .

٢ـ يتخللها غازات الهواء .

٣ـ لا تقع عليها اشعة الشمس رأسا

ومتى احتكت الزيزان بالجلد البشري الناعم الموجود ما بين اصابع القدم في الاشخاص الحفاة الذين لا يستعملون الاحذية اصقت به . ولا تلبث هذه الديدان ان تبلغ احد الاوعية الدموية ثم الى الخلايا ومنها الى الحنجرة

يحدث عادة في النقطة التي تدخل فيها ديدان الدودة شيء من التهيج في الجلد يصحبه ورم ضعيف واحيانا يعقبه بثور جلدية يتحول ما فيها الى صديد وكثيرا ما يحدث هذا في الارجل ويسمى (عضة الارض)

وتتعلق الديدان بجدران الامعاء وتمتص الدم منها بصورة شديدة وكثيرا ما تغير الدودة مكانها وتترك آثارها تنزف دما لمدة غير قصيرة وهذا هو السبب في شدة ضعف الدم الذي يصحب هذا المرض فان (الانيميا) اي ضعف الدم في بعض الاحيان يكون شديدا جدا ويصحب ضعف الدم هذا اعراض معوية معدية شديدة وتغييرات مضنية في مختلف اعضاء الجسم

وبما انه يدخل فلسطين كل عام عدد وافر من العمال النازحين عن مصر طلبا للرزق . وبما ان هذا الداء منتشر في مصر اكثر من اي بلد آخر في العالم. جاز لنا ان نقول انه لا بد من وجود هذا المرض في اغلبية هؤلاء العمال سيما وانهم جميعا من الطبقة الجاهلة التي لا تستعمل الاحذية ابدا ولا يحلو لها التبرز الا تحت الاشجار

وهكذا توفر الشرط الاول الذي اشرنا اليه . وبما ان زراعة البرتقال آخذة في الانتشار السريع وهو عادة يزرع في تربة رملية ، وبما ان العمال في بيارات البرتقال يعملون وهم حفاة

لذلك فقد توفرت جميع الضرورات ولا مناص من التسليم بان كل الادلة تشير الى نتيجة واحدة ، وهي انه سيأتي يوم يصبح فيه هذا الداء منتشرا في فلسطين انتشاره في مصر وعندها يصبح من العسير جدا استئصال المرض بعد استفحاله . فواجب الاهلين واصحاب البيارات :

عدم السماح لاي كان بالتبرز تحت اشجار البرتقال بل يجب ان يكون في كل بيارة بيت خلاء مخصوص للعمال

عدم السماح للاطفال والعمال ان يمشوا حفاة الاقدام حتى في وقت النكش والحفر والحرث

واما الحكومة فانا نراها غافلة عما هو اهم مما نحن بصدده ، وعبثا لا ترى الامراض السياسية والاجتماعية المهددة كيانا لنطلب منها أن تهتم بالامراض الطبية المهددة اجسامنا !

حمدي التاجي الفاروقي

٤١٠٠٠ نسمة

في مدينة اتلانتيك في الولايات المتحدة اكبر قاعة للمحاضرات في العالم اذ تسع (٤١٠٠٠) شخصا وقد بلغت تكاليف هذه القاعة ثلاثة ملايين من الجنيهات

ومن القاعات الشهيرة بسعتها قاعة (ماديسون) في نيويورك اذ تسع ١٨ الف نسمة ، وملهى كولومبيا اذ يسع ١٠ آلاف نسمة

اصل المرض

ينشأ المرض دائما عن اسباب ستة :

١ — وقوع الاذى كالاصابة بجرح مثلا

٢ — تشويه بعض اعضاء الجسم

٣ — سوء التغذية كالافتقار الى احدى الفيتامينات

٤ — التسمم عن اي طريق جاء

٥ — المرض الناشئ عن جراثيم الطفيليات

٦ — (الزيادة النامية)وهذا اسمها الفني في الطب ـ وهي من نوع السرطان وكل نمو يحدث في الجسم من هذا النوع

(اللورد ديجست)

في كلمات

قد يعوض فقد الأب اما الأم فلا . (لوكاس)

كل ما يبعث على الاتحاد فهو الهي جوتيه

لا شيء افضل من حياة خالية من اية وصمة (عقيلة دي مونتون)

لبعضهم ابتسامة تجرح كما تجرح المدية (شكسبير)

الخوف لا يحمي من الخطر (مونان)

لا تخاصم والديك ولو كان الحق بجانبك (ليشربوس)

مناجاة هندنبورغ المانيا

عام ١٩١٩

(بقلمه)

شخصية هندنبورغ تعتبر من اهم الشخصيات العالمية في ايامنا هذه . فاليه يرجع الفضل في يقظة المانيا الحالية وتلاشي الحركات الهدامة فيها . والرئيس على جانب كبير من مكارم الاخلاق ، وهو متمسك بالتعاليم الدينية كل التمسك . هذا الى مهارة حربية نادرة عرفها له كبار قواد اعدائه وعلى رأسهم المارشال فوش

ونثبت فيما يلي كلمته الوداعية حين اضطرم بركان العالم ، وقذف بحممه على المانيا ليسحقها

قال القائد الكبير : زملائي في الجيش الالماني العظيم ! أمن المعقول ان تجول في ضمائركم فكرة القلق بعد انسحابنا من الميدان ؟ انكم اذ تجابهون هذا الهاجس الخاطئ، فكروا في اجدادنا وكيف بنوا لنا هذا الملك الضخم الجليل . ان المبادئ وحدها هي التي رفعتهم الى اوج العظمة الخالدة . فلنحذ المانيا حذوهم ولا ينبغي لها بحال ان تيأس . وعما قريب تستطيعون يا ابناء الوطن العزيز السير الى الامام بقدم ثابتة ، وقلب كالفولاذ فلا تقنطوا !

واذا انخذلنا من الميدان فهل معنى ذلك اهمال عاداتنا البارزة القوية . ينبغي ان نحافظ على تقاليدنا التي كونت الشعب الالماني النبيل . يعرف اعداؤنا قوتنا هذه ، وقد طالما حاولوا تبيينها فما استطاعوا

ولسوف يعرف العالم اجمع ان المانيا ستظل مهد المدنية الكريمة . ويكون ذلك عن طريق ثقة الامة الالمانية بنفسها. هذا ما شعرت به ساعة غادرت الميدان الحربي وجحيم الجبهة

ولنذكر دائما قول مارشالنا الجليل هيرمال فون يورن وزير الحربية في بروسيا عام ١٨١١ الذي بعث به الى مليكه من الميدان : (انا واثق من الخطر المحدق بكتائبنا ، ولكنني اذ اقف بين اختيار الشرف او العبودية ، اعتصم بالدين والثقة بالله لانهما يمثلان في الامل والقدرة على الواجب العظيم)

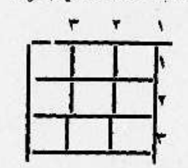
وعما قريب تضاء الطريق امامنا لنهتف جميعا صائحين : عاشت المانيا! وسيشق الوطن سبيله وسط الزعازع الهوج ، لكنه سينتهي به الى السلامة والشرف

فاذكر ذلك ايها الشباب الالماني!

(مترجمة)

هذا في بلادهم !

انفقت مدينة لندن على التعليم الابتدائي عام (١٩٢٩) ١٢،٧٦٤،٥٩٥ جنيها . وكان فيها عشرة الف مدرسة عمومية و٧٠٠ مدرسة ثانوية و٢٦٠ مدرسة فنية وصناعية



* * *

مسابقة بثلاث جوائز

لسجاير الفؤاد

مطلوب تعبئة الخانات التالية باحرف

٣ ٢ ١

على ان تتألف من الاحرف الثلاثة رقم (١) العمودي اسم شيء يؤكل — ورقم (٢) اسم شيء معدني — ورقم (٣) اسم شيء سريع الالتهاب — اما افقيا فيتألف من الاحرف الثلاثة رقم (١) فعل ماض — ورقم (٢) فعل ماض ايضا (باللغة العامية) بمعنى (تخلص) — ورقم (٣) كلمة بمعنى — واسم

شروط المسابقة

١ — ترسل الاجوبة (الخانات معبئة) لاسم تيدوروف ص . ب ١٩٤ بيافا يجب ان يرفق بكل جواب ورقة من التي توضع داخل كل علبة من سجاير فؤاد ومطبوع عليه أثمن ما يملكه الانسان هو صحته الخ . الخ .)

٣ — اخر موعد لقبول الاجوبة يوم الخميس ٢٠ نيسان الحالي

الجوائز

١ — يمنح الفائز الاول ٥ علب سجاير فؤاد مع صندوق من تبغ صمسون الممتاز النقل وزنه ١٠٠ غرام

٢ — يمنح الفائز الثاني ٤ علب سجاير فؤاد وعلبتا سجاير صباح

٣ — « « الثالث علبتا « « وعلبتا « سلام

وهذه الجوائز تسلم للفائزين في مكان اقامتهم بعد فحص الاجوبة ونشر اسماء الفائزين .

اخبار الجهات

غزة تقاطع جناب وزير المستعمرات وتضرب براً وبحراً

غزة : في ١٧ — لمراسل الجامعة الخاص

انبأتكم في رسالتي التلفونية مساء الامس انه لما بلغ اهالي غزة عزم جناب وزير المستعمرات على زيارة غزة وتكليف السلطة اعوانها لاستقباله واعداد حفلة له في بيت من يقبل بالخروج على الجماعة من الوجهاء(!) اصبحت المدينة مضربة اضرابا عاما شاملا فشلت حركة البيع والشراء.

شعور الغزيين النبيل

وقد اجتمع وجهاء المدينة في مكتب المحامي الاستاذ رشدي الشوا وقرروا ارسال برقية باسم المدينة كما قررت الاندية ارسال برقيات اخرى اظهاراً لشعور المدينة والاندية واستنكاراً للسياسة الغاشمة . وقد انبأتكم نص البرقيات تلفونيا وهي اوضح مرآة لشعور هذا البلد الطيب .

من خرج على الاجماع

اظهر الاهلون تضامناً وطنياً صحيحاً ولم يشذ عن الاجماع الا السيدين حافظ العلمي وجميل الشوا . اما الاول فقد اعد مادبة بناء على تكليف السلطة ليتناول جناب الوزير ومن رافقه من الموظفين طعام الغداء واما الثاني فقد رغب في الحظوة بلقاء جناب الوزير فاعد سيارة جديدة زينها خصيصاً للاستقبال وانسل من المدينة خشية ان يراه احد ، ويظهر ان حضرته كان قد اعد خطابا ليلقيه على مسامع الوزير ولما اخرج الورقة من جيبه وهم بالالقاء وقف السيد موسى ناصر ، وهو احد الموظفين الذين رافقوا جناب الوزير ، وافهم حضرة الخطيب الذي خرج على الاجماع انه لا يجوز الكلام في حضرته الا اذا طلب جناب الوزير ذلك .

الغزيون والجامعة

ما كادت اعداد الجامعة تصل اليوم الى غزة حتى تخاطفتها الايدي بلمح البصر وقد اعجب الجميع بجرأة جريدتهم في الحق الذي لا تأخذها فيه لومة لائم .

الطيبة

في ١٥ لمراسل «الجامعة» الخاص

الادون سبكتر

الادون سبكتر ، يهودي من رفاق ترمبلدور ، والظاهر ان صهيونيته تخيف الحكومة ، فقد روى لي بعض المطلعين ان احد رجال البوليس العرب يمشي دائما بمعية هذا الادون الصهيوني لحراسته والحراسة هذه تشير الى ان ادارة الامن العام تعتقد ان حياة الادون الغالية بخطر

ونحب ان نسأل ، هل رجل البوليس الذي يحرس الادون (ابو اسحاق) مكلف رسميا بهذه الحراسة

شيوعيون بالفطرة

لسنا في حاجة الى القول بان من اليهود من هم شيوعيين بالفطرة ، فالادلة على ذلك متوفرة لا تحتاج الى درس او استقصاء ، وشاهدنا الاخير هو شبان وشابات واطفال اليهود الذين مروا نهار الاربعاء في طريقهم الى طبريا فقد كانوا يرفعون الاعلام الحمراء ويترنمون باناشيد بعيدة عن المبادىء الحقة ومع هذا فهم في فلسطين

المساجد في الطيبة

في الطيبة مسجدان ، احدهما في الطيبة الفوقا والاخر في الطيبة التحتا ، وهذان المسجدان لم يلقيا اقل عناية من المجلس الاسلامي الاعلى ، مع ان الواجب يقضي على المجلس ان يلتفت اليها وان يرتب معاشات للائمة من واردات الاوقاف التي تزيد في اكثر السنين عن الثلاثمئة جنيه وهذا المبلغ يؤخذ من اهل الطيبة ومن اوقافها واذا كان المجلس الاسلامي الاعلى لا يلتفت الى هذه الاوقاف فنحن نقول له ان بصة ام الملق ضمن اراضي الطيبة وايراداتها تؤخذ من ابنائها

هذه كلمة موجزة نقولها على عجل وسنعود الى هذا الموضوع لنوفيه حقه في فرصة اخرى

الاملاك تنتزع

والطرقات تسد

اشترى اليهود من ذوي الايمان الوطني الضعيف ارض (خور جبر) من املاك الطيرة ، ويقول شيوخ تلك القرية ان طريقا تخترق هذا الخور من الطيرة لقرية مسكه ، وهذا امر لا يروق لليهود ولذا فقد حاولوا اقفال هذه الطريق وتذرعوا لذلك بشتى الطرق ومنها ارضاء بعض المتنفذين بدراهم معدودات ، الان ا كثرية اهل البلد لا يرضون بذلك ويصرون على بقاء هذه الطريق رغم انف اليهود وانف اذنابهم السماسرة

حشرة المن

انتشرت هذه الحشرة المبيدة في حقول الخيار فاثرت تأثيراً سيئا على المزروعات الامر الذي نخشى معه تلف المحصول اذا لم تتدارك الامر بالاسعاف اللازم

وقد تنبهت ادارة الزراعة فاستحضر حضرة مفتش زراعة طولكرم كميات من الملاج والماكنات اللازمة لرش الملاج على المزروعات

حيفا

في ١٦ لمراسل « الجامعة » الخاص

المحت في الخبر التلفوني الذي نشرته (الجامعة) الغراء امس الاول الى تكرار حوادث تفتيش بيوت بعض العرب المسلمين ممن عرفوا بالتقوى والصلاح بغية العثور على السلاح

ودائرة الامن العام عندنا بثت جيش التحري هنا وهناك منذ اليوم الذي وقع فيه حادث الياجور المعروف ليأتي اليها بالاخبار فكان نصيب الاتقياء من اعمالهم عظيماً جداً ولكن هذا التصويب ما كان ليفدي تفتيش المنازل وترويع النساء والاطفال ورجوع البوليس من البيوت بخفي حنين لان هؤلاء الرجال انما يبتغون مرضاة الله تعالى وتقواه

مما تقدم يستطيع القارىء ان يدرك ان الحكومة لا تصب عدوانها دائماً الا على المسلمين

اننا نرى مع الكثيرين ، انه يجب على الحكومة المركزية ان تضع حداً لهذه التصرفات ضد المتقين والمصلين

وكلمتي الى ولاة الامور هي انه لا يجوز قطعاً ان يعامل الاتقياء معاملة المشبوهين فالجمعيات الصهيونية التي تبث الروح الشيوعية هي التي يجب على الحكومة ان توجه كل جهودها الى محاربتها ومراقبتها لا ان توجه قواها لمراقبة اناس لا يبغون من هذه الحياة سوى مرضاة الله والابتعاد عن الفجور . وفي هذا كفاية الان .

بئر السبع

في ١٦ لمراسل الجامعة الخاص

وزير المستعمرات

في بئر السبع

قدم بئر السبع امس الساعة العاشرة صباحاً وزير المستعمرات يرافقه جناب المندوب السامي وسكرتيرها الخاص والمستر كروسبي حاكم اللواء الجنوبي وقد خف لاستقبالهم بمحطة الطيران كبار موظفي الحكومة ورئيس البلدية وطلب رئيس البلدية مساعدة الحكومة في مشروع المياه فوعده خيراً ثم استقل جنابه سيارة المندوب السامي الخاصة وذهب الى محل يدعى ابو طلاع وهناك كان باستقباله الشيخ حسين ابو سته ، وعبد ربه ابو الحصين وحماد الصانع وسليمان ابو ربيعة وغيرهم من المشايخ الذين كلفتهم الحكومة واوعزت اليهم بالانتظار خارج المدينة خوفاً من مقاطعته

وهناك طلبوا من الوزير التصريح بزرع الدخان وتأليف بنك زراعي ورفع العشر والويركو عنهم ثم غادر جنابه ابو طلاع الى غزة .

عودة الكشافة

رجعت فرقة كشافة الصحراء المتجولة من رحلتها في القاهرة وسارسل لكم تفاصيل المهرجان الذي اقيم لها عند رجوعها .

الناصرة

في ١٦ لمراسل الجامعة الخاص

شبح المجاعة والظمأ

كنا نشرنا في رسالاتنا السابقة عن الظمأ الشديد اللاحق بالاهلين وخصوصا في القرى التي تعول في شربها على ماء الشتاء اما ولا تزال ترد على وكالة هذه الجريدة من الشكايات من الظمأ والجوع اللذين يهددان المدن والقرى مع علمنا بالحقيقة نحب ان نرفع هذه الكلمة لفخامة المندوب السامي على سبيل التذكرة فعسى ان تنفع الذكرى.

ان من ينظر الى حالة الامة في هذه السنة وخصوصا سكان القرى المحلة والقرى التي يعول في شربها على ماء الشتاء نظر المدقق يجد ان الجوع والظمأ يهددان الناس على اختلاف مللهم ونحلهم وهذا عدا عن الحيوانات حيث لا تجد لها مراع ترعى فيها الاعشاب لتقتات ولعدم وجود العلف عند اصحابها لاطعامها من جهة وقلة الامطار التي سببت الظمأ من جهة اخرى . فهذا شأن الحكومة في فلسطين معنا فهي التي تستوفي الضرائب وتأخذ الاموال الاميرية الباهظة منا أفليس من الواجب ان تعمل على وقايتنا وحمايتنا صونا لمصلحتها ام ان لها قصداً ترمي اليه وهدفا تعمل له وانه يطيب لها ان ترانا على اسوأ حال

القمار ! القمار !

كثيراً ما طلبنا من البوليس ان يحارب القمار وانه لعمري جنون انساني يرمي به الناس انفسهم ليقال انهم من المتمدنين فما نرى إلا شيبا وشبانا مصطفين حول مناضد المقاهي يلعبون . ونحن نستغرب امر البوليس كيف لا ينتبه لهم . فاتقوا الله ايها المقامرون واعلموا ان واجب الوطن فوق كل شيء

تبا للخوارج

استاء الاهلون هنا جد الاستياء ممن خرجوا عن مقررات الامة ولم يعملوا بها بل قابلوا وزير المستعمرات الانكليزية

مهربات

عثر بوليس الناصرة وعلى رأسهم الضابط المستر رابي نوفتش كما علمنا على بندقية ومسدس في بيت احد اهالي قرية صفورية وذلك قبل ثلاثة ايام من تاريخ كتابة هذه السطور

خانيونس

في ١٦ لمراسل (الجامعة) الخاص

طلب الغرفة التجارية

بالامس رفعت مضبطتان لمدير حركة السكك الحديدية باللد وناظر الخط بحيفا وذلك بواسطة سعادة قائمقام غزه من مخاتير خان يونس لطلب حضور الغرفة التجارية «التوازية» لخان يونس التي منعت عن المجيء منذ سنتين تقريبا وكان السبب في منعها كثرة النفقات التي تتكبدها عليها مصلحة السكة الحديدية مع ان محطة خانيونس تقدم لمصلحة السكة الحديدية ما ينوف عن ثمانية آلاف جنيه سنويا وذلك من الصادر خلاف الوارد فاعلى هذه المصلحة لواغاثت الاهالي بهذه العربة نظراً لحالة الفلاح المسكين

وكثيراً ما قدمنا بهذا الخصوص التجارير والمضابط وغيرها ولكن بدون طائل فعسى ان تصغي ادارة السكة الحديدية لطلبنا هذه المرة وتأمر بارجاعها لكبح جماح اصحاب السيارات الذين ازدادوا عتواً وضاعفوا الاجور بين خانيونس ـ غزة لا تتجاوز اثني عشر كيلو متراً يتقاضون عليها خمسة غروش عن كل راكب بينما يتقاضون عن الراكب بين يافا ـ غزة سبعة غروش فهذا السبب عينه هو الذي اثار ثائرة الاهالي التي ازدادت حالتهم سوءاً بسبب ما لحقهم من اهمال الحكومة وعدم اهتمامها وكان الواجب عليها ان تساعد هذه البلدة بانشاء صحية وارجاع التوازية وتعيين موزع للبريد وانشاء صف اول ثانوي في مدرستها للذكور وتعيين معلمة ثالثة لمدرسة البنات وغير ذلك من الاصلاحات

شجار في المسجد

تشاجر حين صلاة العشاء امام مسجد خان يونس الحاج نعمان عرفات مع مؤذن ذلك المسجد الحاج حسن الحداد وذلك لاجل قيام الصلاة حالا بعد الاذان وذلك بان لطم الاول الثاني على وجهه بيده فقابله الثاني بالمثل

فاذا كان هذا عمل امام المسجد فكيف بعامة الناس ولذلك نلفت نظر قاضي غزة الشرعي بصفته الرئيس الديني لغزة وقضاها بان يزجر من ينتهك حرمة المساجد

طولكرم

في ١٦ لمراسل (الجامعة) الخاص

الهجرة الجارفة

هلعت قلوب الوطنيين لكثرة المهاجرين اليهود القادمين لاستعمار فلسطين من سائر انحاء الكرة الارضية وظهرت علائم الجد والغضب على وجوه القوم في كل مكان ولا حديث للناس الا ما تتناقله الصحف عن مقدار ما ينزل فلسطين من مهاجري اليهود يومياً وقد اثرت هذه الانباء الخطيرة على نفوس الكثيرين من الذين يقدرون العواقب فقاموا يبثون الدعاية القيمة لتوقيف بيوع الاراضي في كل قرية ومزرعة وقد اثرت المساعي الوطنية على الموقف فلم يجر بحمد الله من ثلاثة اسابيع اي بيع ارض لا بل رغم ما يدفعه اليهود من المبالغ الطائلة ورغم ارتفاع سعر الدونم الواحد لعشرين جنيهاً وخمسة وعشرين فالتوقف عن بيع الاراضي يمكن القول عنه بأنه في البرهة الاخيرة شمل جميع القرى والمزارع في هذا القضاء فعسى ان ينتبه العرب ويتعظوا بما حل ويحل بهم من المصائب والبلايا

مستشفى الحكومة

انشأت الحكومة في اوائل الاحتلال مستشفى للمرضى باموال العرب وكان هذا المستشفى من اكبر الوسائل الانسانية لخدمة الفقراء وسائر طبقات الاهلين ولامر ما اغلق المستشفى بحجة عدم وجود النقود الكافية لادارته وبقيت بناياته مخصصة للمعالجة فكان المريض يأتي للطبيب الصحي فيدفع شلناً يعالج ويتناول العلاجات اللازمة لمرضه من صيدلية المستشفى وفي ذلك غاية ما يمكن من الخدمة لاهالي البلاد الا انه ويا للاسف الشديد الغيت الصيدلية ايضاً واصبح الفقراء وسائر المرضى محرومين من المعالجة بمثل تلك التسهيلات ويقاسي اهل هذا القضاء التعب الشديد من جراء الغاء اعطاء العلاجات مع المعالجة فهل للحكومة ان تعيد النظر في امر اعادة الصيدلية فتخدم الانسانية وتخفف الكرب عن فقراء الاهالي !!

حاصلات المزارعين

وردت الانباء من سائر انحاء قضاء طولكرم تفيد ان مواسم الزراعة هذه السنة سيئة وان معظم مزروعات الحبوب لحقها التلف ويخشى الكثيرون على المزروعات الصيفية من الامراض والعاهات فاللهم ارحم هذه الامة التي تكاثرت عليها المصائب .

صفد

في ١٦ لمراسل الجامعة الخاص

رسل السوء

« يموت ويبعث حيا »

حدث صباح البارحة حادث غريب شاذ والى القراء التفصيل:

طير احد رسل السوء من حيفا الى آل خليفة بصفد برقية فحواها ان ابنهم السيد مصطفى المتوطن بحيفا موفقاً دهمته سيارة نقل كبيرة افقدته الحياة ، وابلغهم ان يستقبلوا الجثة ، وما كاد ينتشر هذا الخبر الفظيع بين آل خليفة حتى عم الحزن والاسى وارتفع النحيب والبكاء واحتشدت الجماهير في الشارع العام وسار رتل من السيارات بطريق صفد ـ عكا لملاقاة الجثة واعد النادي الرياضي الاسلامي اكليلا من الزهور وكلمة رثاء ذلك لان السيد مصطفى عضو في النادي ، وفي تمام العاشرة قدمت سيارة من عكا فوجفت النفوس وخفقت القلوب واذا بالسيد مصطفى يقفز من السيارة ، صحيح الجسم ، مفتول العضلات ، ولا تسل عما اصاب الجمهور من اندهاش واستغراب ، وفوراً هجموا عليه يهنئونه بالسلامة ، فانكر ذلك وقال ماهذا ؟ وعندما قص عليه الواقع قال هم رسل السوء فتباً لهم ، ثم سارت الجماهير بحودار آل خليفة وتبدلت الاحزان بالافراح

تفتيشات صحية

قام الدكتوران المستر بيكر كبير اطباء نابلس والسيد الياس سكريه طبيب دائرة الصحة بصفد بجولة تفتيشية في القرى ، وقد كانا يلقيان النصائح والارشادات على الفلاحين

اعانات المنكوبين

وزع التاجر الوطني المعروف السيد مصطفى النقيب المبلغ الذي ارسلته جمعية العناية بالسجون والمساجين المركزية بنابلس على المنكوبين ، فشكراً للجمعية وشكراً للسيد النقيب

تبرع كريمين

تبرع الاستاذ محمد البرادعي كبير حكام صلح القدس بجنيه للنادي الرياضي الاسلامي بصفد وكذلك قدم للنادي الشيخ عبد الله خير زعيم قرية ابوستان بآلة لتمرين العضلات

سامح حجازي

علمت اليوم ان متصرف الكرك السيد سامح حجازي نقل لمثل وظيفته في السلط

طريقة مبتكرة

(لانقاذ الاراضي)

ولكن !

ينبغي ان تعاضدها !

كيف ؟

بان تأخذ كثيراً وتعطي قليلا !

اذن ! سام في المشاريع الوطنية !

واهمها ! سجاير صندوق الامة !

دخنها ! قياما بواجبك الوطني !

وتشجيعاً للايدي العاملة !

ومحافظة على صحتك !

شروط الاشتراك والاعلانات في الجامعة الاسلامية
قيمة الاشتراك عن سنة في فلسطين : جنيه فلسطيني واحد وخمسمائة مل
قيمة الاشتراك عن سنة في الخارج : جنيهان فلسطينيان
ونصف هذه القيمة عن ستة شهور : لا ترسل الجريدة الا لمن يطلبها
مرفقا طلبه بقيمة الاشتراك سلفا : الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

الجامعة الاسلامية
جريدة يومية سياسية

مسألة المضايق في تركيا
مطالب الاتراك في مؤتمر نزع السلاح بجنيف

عن جريدة المحادثة التى تصدر في مصر بالعربية :

من المعلوم ان المضايق التركية في الدردنيل والبوسفور خاضعة لنظام دولي بموجب اتفاقية خاصة ملحقة بمعاهدة لوزان وتقضي بعض بنود هذه الاتفاقية بان تبقى مساحتها عشرون كيلو متراً في الدردنيل وكذلك منطقة اخرى في تراقيا مساحتها ثلاثون كيلو متراً عند الحدود المتاخمة لليونان وبلغاريا مجردتين من السلاح اي انهما معدودتان من المناطق غير العسكرية .

وقد اثيرت مسألة هذه المضايق اخيراً في مؤتمر نزع السلاح وكانت تركيا هي البادئة باثارتها فان جمال حسني بك المندوب التركي في المؤتمر عند ما أخذ يشرح وجهة نظر حكومته في مشروع ماكدونالد عرض كذلك لمسألة المضايق وهذه البنود التي قضت بتجريد المنطقتين من السلاح وطلب الى المؤتمر رفع القيود الخاصة بذلك اي ان تركيا بطلبها هذا ترغب في تعديل بعض مواد الاتفاقية الملحقة بمعاهدة لوزان .

قد يبدو مثل هذا الطلب الذي تتقدم به تركيا الى مؤتمر يعمل على تخفيض السلاح غريباً في بابه وقد يتوهم بعض الناس انه مطلب بعيد عن محجة الصواب والمنطق .

غير اننا اذا سبرنا غور المسألة نجد ان تركيا محقة في طلبها ولم تشذ عن دائرة الحكمة والصواب فيما عرضته . ذلك لان المؤتمر سيصدر قرارات من شأنها تخفيض القوات البرية والبحرية والجوية عند كل امة بمقياس معلوم ومقدار معين وسوف تتناول هذه المقاييس والمقادير القوات البرية والبحرية والجوية في تركيا ايضاً فهل يكون من المنطق في شيء ان تدوم تلك القيود السابقة التي حددت من قوتها عند تطبيق هذه المقاييس الجديدة عليها .

ومن جهة اخرى فان المساعي تبذل الان لالغاء القيود عن بعض المناطق المعتبرة مناطق غير العسكرية بموجب المعاهدات وما دامت هناك حركة من هذا القبيل . فهل من المنطق ان تتأخر تركيا عن المطالبة بامر يراد تطبيقه في جهات مماثلة .

لقد اصبحت وجهة نظر ألمانيا الخاصة بطلب المساواة في التسلح من المبادىء المقبولة نظريا في جنيف وكل ما في الامر انهم في مؤتمر نزع السلاح يبحثون عن الوسائل المؤدية عملياً الى التأليف بين وجهة نظر ألمانيا وبين القرارات التي اتخذها المؤتمر والتي سيتخذها في المستقبل .

مبدأ المساواة في التسليح بين الامم لايتفق بطبيعة الحال مع وجود هذه المناطق المجردة من السلاح وقبول النظرية الالمانية معناه انهاء هذه الحالة الشاذة في اواسط اوروبا وفي غيرها كمنطقة المضايق ومنطقة تراكيا .

ولا يحسبن القارىء ان تركيا فيما عرضته على مؤتمر نزع السلاح قد تغالت في الطلب او تجاوزت حدود المعقول كلا فان الاتفاقية المعمول بها تعترف لتركيا بحق اغلاق المضايق وتسليحها كلما استشعرت بالخطر يهدد كيان استقلالها وانما تشترط على نزع الاسلحة ورفعها بعد زوال هذا الخطر وعلى هذا الاعتبار يكون هذا الطلب بمثابة المطالبة بما يضمن لها السلام الدائم والطمأنينة المستمرة على سلامتها من العدوان والا فانها لاتفكر في اي وقت من الاوقات العمل على عرقلة سير السفن التجارية وتهديد السفن الحربية التي تريد ان تعبر المضايق في اوقات السلم والصفاء .

اما عن المنطقة المحايدة الموجودة عند الحدود في تراقيا فهذه مسألة تتعلق بالدول البلقانية الثلاث المحيطة بهذه المنطقة وهي تركيا وبلغاريا واليونان واذا نظرنا اليوم الى العلاقات الودية الوثيقة التي تربط تركيا بحكومتي اليونان وبلغاريا لعلمنا انه لايوجد ادنى محذور يحول دون طلب الاتراك العادل في الغاء القيود الواردة في معاهدة لوزان عن هذه المنطقة المجردة من التسليح .

فرنسا ترتاح
لموقف بريطانيا

ارتاحت الدوائر الافرنسية الى موقف الشك الذي وقفته دوائر لندن من الحكومة الهتلرية بصدد مضايقة اليهود وقد اخذت الجرائد الالمانية تندد بخطاب السر اوستن تشمبرلن وتتهمه بانه كان تحت تأثير الاميين . روتر

الشعوب المظلومة تقاطع المسيئين اليها

ذكرت جريدة الوادي المصرية الغراء تحت هذا العنوان ما يلي :

خسر الانجليز صداقة الشعوب التي يحتلون بلادها لسوء سياستهم ، وفساد نياتهم ، ونسيان كل عاطفة وكل ضمير في سبيل تثبيت اقدامهم الاستعمارية ، حتى ضاقت البلاد ذرعا حتى بالزوار منهم ومن حق الاضياف على المضيفين الاكرام وبخاصة في الشرق مصدر الكرم ، ومهبط العواطف النبيلة على الوافدين من مختلف الامم ولكن الشعوب الشرقية وهي تحرص على تقاليدها الموروثة ، وغرائزها الثابتة ، لا تنسى ابداء سخطها على المسيئين اليها ولا تنسى واجبها الوطني في مقاطعتهم ومجانبتهم ، فهي لا تحتفل بهم كما تحتفل بسائر الوافدين ، ولا تحبوهم بعطفها واجلالها كما تحبوا غيرهم من الغرباء والزائرين .

وها هو السر كونليف ليستر وزير المستعمرات البريطانية ينزل في فلسطين ضيفاً على دار المندوب السامي البريطاني فهل ترى كيف استقبل ؟ وباية تحية من الشعب قوبل ؟

حيته اللجنة التنفيذية العربية بنداء يلتهب حرارة وحماسة قالت فيه :

يصل اليوم الى هذه البلاد المقدسة السر كونلفليستر وزير المستعمرات البريطانية فلا تستقبله البلاد كضيف له عليها حق الضيافة وواجب الاكرام بل كحاكم ارهق البلاد سياسة اختطها لنفسه مناقضاً بها جميع الحقائق التي توصلت اليها حكومته بعد درس وتحقيق منذ هذا الاحتلال الممقوت الانتداب المضني فالغى الكتاب الابيض لسنة ١٩٣٠ الذي حاول به سلفه وضع حد لبعض مظالم السياسة الصهيونية ، واعتبره قطعة من قطع الادب السياسي وحادث من حوادث التاريخ للنظر لا للعمل . واهمل تقرير سمبسون الذي كشف الغطاء عن ويلات الاستعمار اليهودي وكوارث تصريح حضور العملية . واوقف تنفيذ تقرير لجنة التحقيق البرلمانية الذي انطوى على استنكار الحكم المباشر القائم في البلاد .

وهو الذي فتح باب الهجرة اليهودية على مصراعيه بواسطة ممثله في البلاد وسهل تسرب البلاد من العرب الى اليهود .

قام بكل ذلك بدون ان يعرف البلاد وحالاتها العامة وبدون ان يتعرف على اهلها ليختبر حاجاتهم وميولهم ، مدفوعا بدعاية الدخلاء وتأثير الغاصبين

يصل السر كونلف ليستر ويقيم في البلاد بضعة أيام محاطاً بالحراب البريطانية لا محفوفا برعاية الاهلين وعنايتهم واكرامهم . فتقاطعه البلاد اتباعا لقرارها في ٢٦ آذار سنة ١٩٣٣ وتقاطع الحفلات التي تقام له من أموالها بدون ارادتها وبالرغم منها .

ان الامة لا تملك قوة تدفع بها هذه الزيارة وترد عن بلادها من بادرها العداء اعتباطاً . ولكنها تملك حق استنكارها لهذه الزيارة واستفظاعها لتلك السياسة المبيدة .

فاذا كان الانجليز يسرون بهذه التحيات ويغتبطون بامثال هذه التهاني والترحيبات ، فليعلموا ان كل بلاد منكوبة باحتلالهم الغاشم ، وتجبرهم الظالم على استعداد للاكثار من ذلك حتى يشبعوا من حفاوات وتمتلىء عيونهم نوراً بما يبصرون ، وقلوبهم سروراً مما يسمعون ، الا ان يعدلوا سياستهم ويكفوا عن اطماعهم ، فيقابل ضيوفهم مقابلة اكرم الوافدين .

موقف المسلمين في منشوريا
تجاه اليابان
بقلم محمد مكين الصيني

اراني حضرة الاستاذ صاحب الفتح نسخة من نشرات اليابانيين المعتدين فيما يتعلق باراء سكان منشوريا ، وسألني عما فيها ، فاقول :

ان في كل امة من امم العالم مخلصين وخائنين ، قانعين وطامعين ، اقوياء وضعفاء ، ولا يستثني من هذه الحال سكان منشوريا فالذين يقاومون اليابانيين ويحاربونهم باموالهم وارواحهم هم المخلصون لامتهم والقانعون بقسمتهم والممتازون بعزيمتهم ، والذين يوادعون اليابانيين ويعالقونهم مشافهة او مكاتبة كما ورد في نشرتهم اما ان يكونوا ضعفاء العزيمة لا يقدمون على اظهار نيتهم الحقيقية وكشف رغبتهم الوطنية ، واما ان يكونوا خائنين طامعين يغترون برشوة حقيرة ويطمعون في جاه كاذب . فحسب اليابانيين عاراً ان يتهموا المتطوعين المجاهدين المدافعين عن وطنهم بالعصابات ويكفيهم لؤما ان يحتجوا باراء الضعفاء والخائنين والطامعين على ميول سكان منشوريا الى صنيعتهم « حكومة منشوكو » بعدما مزقوا عهد عصبة الامم ومعاهدة الدول التسع وميثاق كلوغ

واما رأي المسلمين داخل منشوريا فناهيك بجهاد رئيسهم الجليل الجنرال « ما » الذي صار صيته كالنار على العلم وأعجزت شجاعته اليابانيين منذ سنة ونصف ، واما المسلمون خارج منشوريا فهم يحبون دينهم ووطنهم معاً ، والدليل المقنع على ذلك انهم قاموا حفلات الذكرى في طول البلاد وعرضها . لشهادة اخيهم الشجاع قائد الطابور « غان دي شين » الذي بذل مهجته في وقعة شنهكوان ، واكبر هذه الحفلات هي التي اقيمت في غرة ذي القعدة ١٣٥١ هـ في نادي الجمعية العلمية الاسلامية الصينية بمدينة شنغهاي واشترك فيها مندوب الحكومة الجمهورية الصينية محافظ مدينة شنغهاي ومندوب رئيس الجمهورية الصينية سابقا ورئيس رابطة التجار الصينيين العمومية وكثير من اعيان مدينة شنغهاي من المسلمين ومن غيرهم وقد بلغ الحاضرون الفين ، واتفقوا على ان يطلبوا من الحكومة مواساة أسرة الشهيد الكبير ، وان يشتري المسلمون طيارة باسم « غان دي شين » وان يؤلف جيش جرار من المطوعين المسلمين ونسأل الله تبارك وتعالى ان يبلغهم غايتهم النبيلة

مطبعة الجامعة الاسلامية — يافا

مظاهرات السيدات العربيات
بالقدس

قالت الاهرام :

كانت مظاهرة السيدات العربيات في القدس امس عظيمة مؤثرة فقد اجتمعت ١٥٠ سيدة مسلمة ومسيحية بدعوة اللجنة التنفيذية العربية للسيدات في دار اللجنة بالقدس . وبعد بحث الحالة وتبادل الاراء في زيارة وزير المستعمرات البريطانية والمرشال اللنبي لفلسطين خرجت السيدات بموكب حافل تحت المطر والبرد الشديد الى باب العمود فسوق خان الزيت فالسوق الجديد فحارة النصارى وكان النظام تاما وكانت الجماهير تحيي الموكب بالتصفيق الشديد والهتاف حتى بلغ جامع عمر .

ووقفت قرينة مغنم افندي مغنم وهي سيدة مسيحية فالقت خطبة ضافية في جامع عمر قالت فيها ان السيدات يخرجن بمظاهرة للمرة الثانية لكي يشهدن السماء والارض على ما بلغت اليه بلادهن من بؤس وشقاء وظلم واضطهاد في ظل هذه الادارة المستعمرة المتلاعبة بمقدرات امتنا ، ولكي يعلن ان الامة العربية لن تنام على ضيم ولن تصبر على ذل بل يزيدها الطغيان استرسالا في جهادها وتمسكا باتحادها وميثاقها . ثم اشارت الى نكث الحلف بالعهود وجعلهم الارض المقدسة مسرحا للفتن والقلاقل لسياستهم الغاشمة الرامية الى افناء العرب واقامة الصهيونية وتجاهلهم نداآتنا واستغاثاتنا ثم دعت الي الابتهال الى الله بان يقيل عثرة الامة ويقويها وينير سبيلها لتحقق امانيها وتصرف الغائرين عنها

وسار الموكب بعد ذلك بنظام تام الي كنيسة القيامة فاحاط به الزائرون والسياح الاجانب وخطبت قرينة عوني بك عبد الهادي وهي مسلمة امام القبر فتكلمت عن دخول المرشال اللنبي البلاد حربا بمساعدة العرب واشارت الى بياناته اليهم ودعوته اياهم لمحاربة الترك في سبيل الاستقلال .

ثم نوهت بغدر الانجليز للعرب ونكثهم بالعهود وسياستهم المبيدة وقالت ان النساء العربيات يقفن في كنيسة القيامة امام القبر المقدس مستشهدات الله والعالم بمناسبة زيارة المرشال اللنبي على ما حل بالعرب من جراء السياسة الانجليزية ومذكرات الزائر فان العرب اراقوا دماءهم في سبيل بلادهم اجابة لدعوته وان ارافة هذه الدماء لم تذهب ، ومعلنات للانجليز ان العرب لم ينسوا انهم هم المسؤولون عما حل بهم

واستأنف الموكب بعد ذلك سيره الى باب الخليل فمصلحة البريد فالباب الجديد فباب العمود

وكانت الطرقات مكتظة بالجماهير التى كانت تقابل الموكب بالهتاف والتصفيق

وبعد ان عادت السيدات الى ناديهن خطبت السيدة زليخة الشهابية منوهة بجلال المظاهرة وما للظلم من الفضل في اظهار الشعور والتضامن القوى

ثم اذاعت لجنة السيدات بيانا قالت فيه ان الغرض من المظاهرة استنكار السياسة المتبعة في البلاد واشارت الى عهد الامام عمر وعهد الانجليز وطالبت هؤلاء ان يقتدوا به في البر بالوعود